



رئيس الجمهورية، مؤكداً ضرورة الارتقاء بالمكانة العلمية والإنتاجية للبلاد:

لا ينبغي الخضوع للخطرسة؛ وصمدنا فانفتحت الطرق

الأعمال الإرهابية لن
تزعزع عزيمة قوى الأمن

التهديدات لا تخيف
الشعب الإيراني

إذا امتلكنَا إرادةً مشتركةً فلن
تُحْدِى العقوبات نفعا

نخبتنا هم أفضل فتّي
التجميع في العالم

رئيس الجمهورية، مؤكداً ضرورة الارتقاء بالمكانة العلمية والإنتاجية للبلاد:

لا ينبغي الخضوع للخطرسة؛ وصمدنا فانفتحت الطرق



مثله؛ علينا فقط أن نستغل قدراتنا ونحقق أقصى إنتاجية، يجب ألا نسمح للمضاربين بالاستيلاء على ثمار عمل المزارعين. وأكد الرئيس بزشكيان على أهمية التناسب في التنمية المتوازنة كشرط أساسي آخر للقطاع الزراعي، ودعا المنتجين إلى الاهتمام بالاختلالات القائمة ونقص المياه قائلاً: لنفكر للحظة في كيفية الحفاظ على الأمن المعيشي المستدام بما يتناسب مع التنمية التي تحققت، من الضروري ترك الأرض والماء والتربة للأجيال القادمة، لقد واجهنا العام الماضي نقصاً في المياه، وأخذت تدابير لإدارة هذه الأزمة. لذا، بالتفكير المشترك والعمل الجماعي، دعونا نتخذ تدابير لمنع تكرار هذه الاختلالات.

سكان القرى والعشائر رأس مال البلاد

كما قام رئيس الجمهورية بزيارة مقر إقامة الدورة السادسة لمعرض القدرات الريفية والبدوية في إيران، حيث تفقد مختلف أجنحة المعرض، واطلع على المعارض والمشاركات. كما اطلع الرئيس بزشكيان خلال زيارته عن كتب على المهارات والمنتجات والقدرات الإنتاجية التي يتميز بها سكان المناطق الريفية والبدوية في البلاد.

وعلى هامش هذه الزيارة التي استغرقت ساعتين، وفي حديث مقتضب حول هذا المعرض وقدرات وإمكانيات سكان القرى والقبائل في البلاد، قال رئيس الجمهورية: إن سكان القرى والعشائر هم رأس مال البلاد الذي لا يُضاهى، ويؤدون، من خلال إنتاجهم لمختلف المنتجات، دوراً هاماً في تلبية احتياجات الشعب والبلاد، هذا مُعرباً عن سعادته لوجوده في هذا

وطريقاً مسدوداً في الشهر الثاني من الربيع؛ لكننا مضينا قدماً بالاعتماد على كفاءة المدراء والأتكال على الطاقات الداخلية. وأكد الدكتور بزشكيان قائلاً: لقد وضعوا العراق قبل، لكننا صمدنا فانفتحت الطرق. فإذا امتلكتنا إرادة مشتركة وتوحدت أهدافنا، فلن تجدي العقوبات نفعاً، وستتمكن من التغلب على المشكلات عبر زيادة الإنتاجية.

وأكد الدكتور بزشكيان قائلاً: لقد وضعوا العراق قبل، لكننا صمدنا فانفتحت الطرق. فإذا امتلكتنا إرادة مشتركة وتوحدت أهدافنا، فلن تجدي العقوبات نفعاً، وستتمكن من التغلب على المشكلات عبر زيادة الإنتاجية.

الأعمال العدائية التي يقوم بها الأعداء

وفي معرض حديثه عن بعض الأعمال العدائية التي يقوم بها الأعداء، أوضح رئيس الجمهورية قائلاً: بإمكان الجميع التقدم من خلال الجهد والاهتمام بالعمل الجماعي والمشاركة واستخدام التقنيات الحديثة، في مثل هذه الحالة، إذا استشهدت أنا أو غيري، فلن نكون معتمدين على شخص واحد. كل واحد منكم، أيها المدراء ورواد الأعمال والمزارعون، قادر على أن يكون قذوة حسنة؛ يكفي أن تتخلصوا من هذا التصور الخاطئ بأن النجاح والتميز حكراً على فئة معينة من الناس. وأكد الدكتور بزشكيان مخاطباً أصحاب القطاع الزراعي: لنسعى جاهدين لنكون الأفضل. إلها عظيم، وجميع صفاته حاضرة فينا، لأن روح الله قد نفخت فينا. بإمكاننا أن نبعد

أكد رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، أمس السبت، خلال مراسم بدء العام الزراعي ٢٠٢٦-٢٠٢٧، التي أقيمت في معهد أبحاث البذور والشتلات بمدينة كرج (غرب العاصمة طهران)، على ضرورة السعي لاستخدام التكنولوجيا الحديثة والارتقاء بالمكانة العلمية والإنتاجية للبلاد، مؤكداً أنه لا ينبغي الخضوع للخطرسة.

وصرح الرئيس بزشكيان قائلاً: إن نخبتنا هم أفضل فنيي التجميع في العالم؛ ولدينا أفضل الكفاءات في مجال الذكاء الاصطناعي، فلماذا لا نستفيد من أحدث التقنيات؟ وأكد رئيس الجمهورية على ضرورة الارتقاء بالإنتاجية، والاستفادة من القدرات العلمية للنخب، والافتداء بالتجارب العالمية الناجحة، قائلاً: إن التخلف وعدم الكفاءة أمر مرفوض تماماً بالنسبة لنا؛ بصفتنا بشراً وإيرانيين ومسلمين، ويجب على المسؤولين تمهيد مسار التقدم من خلال المعرفة الدقيقة بقدرات البلاد وطاقاتها. وأشار الرئيس بزشكيان إلى محاولات الأعداء لخلق أجواء تشاؤمية وتوقعات سلبية بشأن معيشة الشعب الإيراني، قائلاً: كان المترصون يتصورون أن كل شيء سينهار في قطاع المعيشة وستع أزمة؛ بل ذهب البعض إلى حدّ اللأعاء بأنه في حال عدم اتخاذ إجراء، ما سواجها انقطاعاً

أخبار قصيرة

تننياهو مقامر مفلس



كتب وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، في منشور له على حسابه بموقع «إكس»، يوم أمس: حتى أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي يريدون تجنب هاوية الهزائم الكارثية. وأعاد عراقجي نشر تصريحات أدلى بها جنرال صهيوني رفيع المستوى بشأن رد فعل تننياهو على أحداث ٧ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣، وكتب: تننياهو مجرم حرب مطلوب، ويدها ملطختان بدماء العرب والأمريكيين والإيرانيين، وللإفلات من العقاب، يهيمه حتى شعبه. وأكد عراقجي قائلاً: مثل مقامر مفلس، يحاول تننياهو يائساً إنقاذ نفسه بالتضحية بأكثر عدد ممكن من أرواح وممتلكات الأمريكيين؛ حتى أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي يريدون إيجاد مخرج.

ثقافة التضحية سند لشرف الوطن واستقلاله



صرح وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة بالوكالة: إن ذكرى الشهداء وأسماءهم، وثقافة تضحياتهم وتفانيهم، تُشكل ثروة قيمة للوطن، ودعماً راسخاً لاستمرار مسيرة الشرف والاستقلال والسيادة لإيران الإسلامية. والتقى العميد مجيد ابن الرضا، في إطار إحياء ذكرى شهداء «حرب رمضان» الأبرار، وتكريماً لعوائلهم الكريمة، بعائلة الشهيد اللواء بابائيان، وأشاد خلال اللقاء بصبر وإيثار وصدور عوائل الشهداء، مؤكداً أن تكريمهم يعد واجباً ثابتاً، مؤكداً على ضرورة الحفاظ على التواصل معهم، والاعتزاز بالمكانة الرفيعة للعائلات التي قدمت فدادات أكبادها في سبيل الدفاع عن الوطن.

إنقاذ ٧٢٥٠ شخصاً من تحت الأنقاض خلال الحريق الأخيرتين



أعلن رئيس جمعية الهلال الأحمر عن نجاح فرق الإنقاذ في انتشال ٧٢٥٠ شخصاً من تحت الأنقاض خلال حربي الد(١٢ يوماً» و«رمضان»، مؤكداً أنه تم توثيق كافة انتهاكات حقوق الإنسان وإحالتها إلى المنظمات الدولية لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة. وخلال مراسم إحياء ذكرى القادة والشهداء في مدينة قم، شدد بيرحسين كوليبوند على أن جمعية الهلال الأحمر واجهت ظروف ميدانية بالغة التعقيد، وأضفاً عمليات البحث والإنقاذ بأنها كانت محفوفة بالصعوبات واللحظات العصيبة. وأثنى على الدعم الذي تلقتة الفرق الميدانية من مختلف الجهات، مؤكداً أن التواجد الميداني للمسؤولين ساهم بشكل فعال في تسهيل العمليات الإغاثية وتذليل العقبات أمام تقديم الخدمات في المناطق المتضررة من الهجمات السكنية.

نخبتنا هم أفضل فنيي التجميع في العالم

المعرض بصحبة سكان القرى والقبائل المنتجين في البلاد، قائلاً: إن التواجد بين هؤلاء الأعزاء هو جوهر الحياة. ورداً على سؤال حول رسالته إلى أعداء الشعب الإيراني ومن يُهدّدون البلاد، قال رئيس الجمهورية: إن الحضور النشط والحيوي والمبهج للشعب في هذا المعرض يُرسل رسالة واضحة إلى الأعداء مُفادها أنهم لا يخشون التهديدات، مُشدداً على أن الحكومة تنقف إلى جانب جميع المواطنين، وخاصة سكان الأرياف والعشائر، لحل مشاكلهم وتلبية احتياجاتهم. واختتم كلامه قائلاً: سنظل في خدمة الشعب الإيراني مادامنا على قيد الحياة.

حماية أمن المواطنين

على صعيد آخر، قال رئيس الجمهورية، في رسالة تعزية بمناسبة إستشهاد نائبة الشؤون الثقافية والاجتماعية في قيادة شرطة محافظة سيستان وبلوشستان الشهيدة الدكتورة نصرت افتخاري، التي ارتقت إثر عمل إرهابي في منطقة «جشمه زيارت» بمدينة زاهدان: إن الأعمال الإرهابية العمياء التي تُنفذ بهدف بثّ الفوضى ونشر العنف والإخلال بأمن الشعب لن تُحقق سوى إراقة دماء الأبرياء وكشف الطبيعة الإجرامية لمرتكبيها، ولن تُزعزع هذه الأعمال عزيمة القوات التي تحمي أمن البلاد، وأنّ حماية أمن المواطنين ومواجهة الإرهاب وعوامل انعدام الأمن ستستمر بكل حزم.

لا ينبغي أن تقتصر الدبلوماسية الإقليمية على عقد الاجتماعات

على صعيد آخر، أكد رئيس الجمهورية، في تدوينة نشرها على حسابه بموقع «إكس» مساء الجمعة، أنّ الدبلوماسية الإقليمية لا ينبغي أن تقتصر على عقد الاجتماعات فقط، وكتب: «بل يجب أن تكون أداة فعالة لإدارة الأزمات، ومواصلة الحوار، ومنع تصعيد التوتر، ودفع التعاون العملي قدماً». يذكر أن الرئيس بزشكيان عاد إلى طهران مساء الجمعة في ختام زيارته إلى تركمانستان، حيث حضر قمة رابطة الدول المستقلة وقمة بحر قزوين البيئية، وألقى كلمة فيهما كما التقى برؤساء روسيا وجمهورية أذربيجان وتركمانستان ورئيس وزراء أرمينيا، وأجرى معهم محادثات ثنائية.

التهديدات لا تخيف الشعب الإيراني

الأعمال الإرهابية لن تززع عزيمة قوى الأمن



التأثر للدماء سائر شهداء الأمن أمر حتمي

من جانبه، أصدر قائد قوى الأمن الداخلي، العميد أحمد رضا رادان، رسالة تعزية باستشهاد الدكتورة نصرت افتخاري؛ مؤكداً أنّ التأثر للدماء شهداء الأمن أمر حتمي وقطعي. وأضاف قائد قوى الأمن الداخلي في رسالته: إن هذه الشهيدة الجليلة، التي كانت من نخبة الشرطة المثقفة والواعية في محافظة سيستان وبلوشستان، توجهت إلى هذه المنطقة للمشاركة في تقديم العون للشعب ومعالجة قضايا القوميات والقبائل في المحافظة، تزامناً مع أسبوع قوى الأمن الداخلي تحت شعار «المجاهد المسؤول»، لتتال وسام الشهادة في هذا الطريق المقدس

قاليباف، مشيراً الى الشهيدة افتخاري التي ارتقت إثر عمل إرهابي في زاهدان:

أعداء أمن إيران واستقرارها لا يتسامحون مع الجهود الرامية لخدمة الشعب

على التواصل المباشر مع المجتمع وتذليل العقبات التي تواجه المواطنين. وأضاف رئيس مجلس الشورى الإسلامي: إن هذا العمل الإرهابي ثبت مجدداً أنّ أعداء أمن إيران واستقرارها لا يتسامحون مع الجهود الرامية لخدمة الشعب وتعزيز الروابط الاجتماعية؛ وإن مركبي هذه الجريمة وقادتها، أينما وجدوا، يتحملون المسؤولية الكاملة عن دماء هذه الشهيدة البريئة ودماء الشعب الإيراني، ولن ينجو من يد العدالة. كما دعا الجهات المختصة إلى التعامل مع هذه الجريمة بحزم ومتابعتها بدقة لتحديد هوية كافة المتورطين وضمان معاقبتهم عقاباً رادعاً.

وشدد قاليباف على أن استدامة الحضور الفاعل في خدمة المجتمع، والعمل بجدية على معالجة أوجه الحرمان، وتعزيز أواصر الوحدة والتضامن بين مختلف المكونات العرقية والدينية، يمثل المسار الأمثل لاستكمال مسيرة الشهيدة وإرثها. واختتم رئيس مجلس الشورى الإسلامي رسالته بتقديم أحر التعازي والمواساة لعائلة

أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي، محمد باقر قاليباف، أنّ نائبة الشؤون الثقافية والاجتماعية في قيادة شرطة محافظة سيستان وبلوشستان الشهيدة الدكتورة نصرت افتخاري، التي ارتقت شهيدة إثر عمل إرهابي في منطقة «جشمه زيارت» بمدينة زاهدان، كانت مكرسة جهودها لمتابعة قضايا المواطنين والسعي لحلها في المناطق النائية بمحافظة سيستان وبلوشستان، مُشدداً على أن المتورطين في هذه الجريمة وقادتها لن يفلتوا من العقاب أينما كانت أماكن تواجدهم.

وصرح قاليباف، في بيان، بأن استشهاد الدكتورة افتخاري جراء اعتداء غادر وجبان، يمثل خسارة جسيمة ومؤلمة في مسيرة خدمة الوطن، ووصفها بأنها شخصية متخصصة ومثقفة، لم تتردد في مواجهة التحديات، بل توجهت إلى قلب المعاناة في أقصى المناطق النائية لمتابعة شؤون الأهالي والقبائل، والعمل على تعزيز التضامن وبناء الثقة ومعالجة معضلاتهم المعيشية، مؤكداً أنّ تحقيق الأمن المستدام يرتكز أساساً

مجاورة ديالى وواسط وميسان تعزز فرص التعاون الاقتصادي،

إيلام ومهران.. مقومات استثنائية لتوسيع التجارة مع العراق

جانبى الحدود أوجدا موقعاً متميزاً لتطوير التعاون بين الطرفين، مشيراً إلى أن العديد من العشائر والعائلات على جانبي الحدود تربطها صلات قرابة، وهو ما يشكل فرصة ثمينة لتعزيز التعاون بين الجانبين.

المزايا المتعددة لمحافظة إيلام

تمتد حدود محافظة إيلام مع العراق لمسافة ٤٣٠ كيلومتراً، وهي أطول حدود مشتركة بين المحافظات الإيرانية والعراق، كما تؤدي، بفضل وجود منفذ مهران الدولي، دوراً محورياً في مجالين رئيسيين هما حركة الزائرين وتصدير السلع.

وتقع مدينة مهران الحدودية على بُعد نحو ٢٣٠ كيلومتراً من بغداد، ما يجعلها أقرب طريق بري من إيران إلى العاصمة العراقية والمدن الدينية في هذا البلد، ولذلك تحظى بمكانة خاصة في التعاون الاقتصادي والديني بين البلدين.

من جهة أخرى، تقع مدينة الكوت (مركز محافظة واسط العراقية) على بُعد نحو ٩٠ كيلومتراً من مهران و ١٨٠ كيلومتراً من إيلام. وقد أسهم هذا القرب الجغرافي، إلى جانب الروابط الثقافية والدينية المشتركة، في تطوير التعاون الحدودي والاقتصادي بين المحافظتين، كما عزز الحاجة إلى افتتاح قنصليتين في إيلام والكوت. كما أن مجاورة إيلام لمحافظات ديالى وواسط وميسان العراقية، وقصر مسافة الوصول إلى بغداد، جعلاً منفذ مهران أحد أبرز المعابر لتصدير السلع الإيرانية إلى العراق، حيث يختار العديد من المنتجين والتجار هذا المنفذ لإرسال بضائعهم.

محافظ إيلام: ينبغي العمل على تحويل مذكرات التفاهم الموقعة إلى خطوات عملية، ونهج الحكومة يتمثل في تطوير الدبلوماسية الحدودية وتوسيع التبادلات مع دول الجوار



تشيلات في دهلران يمكن أن تختصر مسافة الوصول من محافظات وسط البلاد وأصفهان ولرستان بنحو ساعة ونصف، من خلال ربط هذه المناطق بتشييلات عبر مسار بل دختر وآبدانان ودهلران، لافتاً إلى المتابعات الجارية مع السفير الإيراني في بغداد للتنسيق بشأن إعادة فتح منفذ تشيلات، معرباً عن أمله في أن يفضي هذا التنسيق إلى تحقيق ذلك، بما يعزز الاستفادة من الإمكانات الحدودية لمحافظة إيلام ويدفعها نحو مزيد من الازدهار.

وأكد محافظ إيلام، أن التقارب الثقافي والروابط القومية بين

الاستثمار المشترك والتبادلات التجارية

كما أعلن محافظ إيلام عن متابعة زيارة محافظ كربلاء إلى إيلام، معرباً عن أمله في أن تهيئ هذه الزيارة مزيداً من فرص التعاون في مجالات السياحة والاستثمار المشترك والتبادلات التجارية، مشيراً إلى إمكانات الاستثمار المشترك، موضحاً: أن ربط خط سكة حديد كربلاء - الكوت - مهران سيكون له دور بارز في تطوير إيلام، إذ لا تستغرق الرحلة من إيلام إلى كربلاء سوى ثلاث ساعات، في حين تستغرق الرحلة من إيلام إلى طهران ثمانى ساعات.

وقال كريم: إن إعادة فتح منفذ

أداء دور فاعل في تطوير العلاقات الثقافية والاقتصادية، مؤكداً ضرورة تعزيز البعد الإعلامي في الدبلوماسية الحدودية، بما يسهم في توثيق التقارب بين الجانبين وتوسيع التعاون الإعلامي.

وقال كريم: إن موقع محافظة كربلاء المقدسة باعتبارها مركزاً رئيسياً لحركة الزائرين ومحجي أهل البيت (ع) يحظى بأهمية استثنائية، مشيراً إلى أن القنصلية العامة الإيرانية في هذه المدينة المقدسة تؤدي دوراً محورياً في تطوير العلاقات، داعياً إلى تسريع عقد الاجتماعات المشتركة بما يسهم في توسيع العلاقات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

الوفد: أكد محافظ إيلام (غرب البلاد) أهمية الدبلوماسية الحدودية وتطوير العلاقات مع العراق، قائلاً: إن مجاورة المحافظة لثلاث محافظات عراقية تضاعف الحاجة إلى إنشاء خط سكة حديد يربط إيلام بكربلاء المقدسة، مشيراً إلى أن الحكومة تتابع هذا الموضوع. وقال أحمد كريم: إن هناك الكثير من القواسم المشتركة والعلاقات الوثيقة بين إيلام والمحافظات العراقية المجاورة، ومنها واسط وميسان. وأضاف: عقدنا اجتماعات عدة مع محافظي كربلاء المقدسة والنجف الأشرف وبابل، وبنينا العمل على تحويل مذكرات التفاهم الموقعة إلى خطوات عملية، مؤكداً أن نهج الحكومة الرابعة عشرة يتمثل في تطوير الدبلوماسية الحدودية وتوسيع التبادلات مع دول الجوار. وتابع: أن أولويات محافظة إيلام تحددت على هذا الأساس أيضاً، وأنها تتابع تطوير العلاقات الحدودية في مجالات الزيارات الدينية والتجارة والسياحة.

الصناعات اليدوية والسياحة وتطوير العلاقات الاقتصادية

ووصف كريم إمكانات إيلام في مجالي الصناعات اليدوية والسياحة بأنها متميزة، مشيراً إلى تنظيم ٦٣ معرضاً للصناعات اليدوية حتى الآن في محافظة واسط العراقية، لاقت إقبالاً واسعاً وملحوظاً. وأضاف: أن ٣٠ ألف حرفي ينشطون في قطاع السياحة بالمحافظة، ويمكنهم

● أخبار قصيرة

أمين عام «أوبك» يهنئ بمناسبة تعيين وزير النفط الإيراني بالوكالة



وجّه الأمين العام لمنظمة الدول المصدّرة للنفط «أوبك»، هيثم الغيص، برقية تهنئة إلى حميد بورد، بمناسبة تعيينه وزيراً للنفط بالوكالة في إيران. وأعرب الغيص، في رسالة التهنئة، عن أصدق التهانى والتبريكات بمناسبة تعيين بورد وزيراً للنفط بالوكالة، وقال: «إنني على يقين تام بأن ما تتمتعون به من خبرات عريقة في القطاع النفطي، وإدراك عميق لمتطلبات قطاع الطاقة في إيران وأولويات التنمية الوطنية، سيمثل ركيزة أساسية لتعزيز نجاحات قطاع الطاقة في البلاد وضمان استدامة نموه»، مؤكداً دعمه الشخصي لبورد والدعم الكامل الذي تقدمه منظمة «أوبك». وأضاف: «إننا نتطلع إلى تعزيز أفاق الحوار والتعاون المشترك بين «أوبك» وإيران، والعمل معكم عن كثب لتحقيق الأهداف المرجوة في هذا الإطار».

إيران الحادية عشرة عالمياً في إنتاج الشعير

صرح مساعد وزير الزراعة للشؤون الزراعية، بأن البلاد شهدت تطورات إيجابية فيما يخص محصول الشعير، حيث تحتل إيران المرتبة الثامنة عالمياً من حيث مساحة الأراضي المزروعة، والمرتبة الحادية عشرة في حجم الإنتاج. وصرح بهزاد آتجني، السبت، خلال المراسم الوطنية لانطلاق العام الزراعي ٢٠٢٦-٢٠٢٧ التي أقيمت في معهد بحوث البذور والشتلات، بأن البلاد تزرع حالياً ٧٤ صنفاً من الشعير. وأضاف: أنه بفضل الجهود التي بذلها زملأنا في المراكز البحثية والقطاع الخاص، تم حتى الآن تقديم ١٦٩ صنفاً من القمح لجميع الأقاليم المناخية في البلاد، وهي أصناف مقاومة للملوحة، ومتحملة للجفاف المبكر، وذات كفاءة إنتاجية عالية. وتابع: إن جودة القمح في البلاد شهدت في العام الزراعي المنصرم وبفضل الإجراءات المتخذة ارتفاعاً مستمراً في كافة مؤشراتنا مقارنة بالسنوات الماضية.

بورصة طهران تستهل الأسبوع بمكاسب ١٣٤ ألف نقطة

أنهى المؤشر العام لبورصة طهران تعاملات أول أيام الأسبوع على ارتفاع قدره ١٣٤ ألف نقطة، ليصل إلى مستوى ٨ ملايين و ٢٦٥ ألف نقطة، مسجلاً بداية خضراء للأسبوع في سوق الأسهم. كما ارتفع مؤشر الشركات الصغيرة والمتوسطة الموزون بالتساوي بنحو ٢٢ ألف نقطة، ليبلغ مستوى مليونين و١٧٢ ألف نقطة. وبلغت قيمة التداولات ٧٨/٢ تريليون تومان، فيما سجلت قيمة التداولات الصغيرة ٤٢/٩ تريليون تومان. كما تدفقت سيولة المستثمرين الأفراد بقيمة ٢/٣ تريليون تومان إلى الأسهم وحقوق الأولوية وصناديق الأسهم، في حين سحبت صناديق الدخل الثابت ٤/٥ تريليون تومان. واستحوذت الأسهم المرتفعة على ٦٨ ٪ من السوق. وفي السوق الموازية، تقدم المؤشر ٧١٢ نقطة ليصل إلى مستوى ٦٥ ألف و ١٦١ نقطة.

في مواجهة التهديدات والعقوبات،

تعزيز مرونة الشبكة البريدية لدعم الاقتصاد الرقمي



الذاتي، أثبتت أن شبكة البريد الوطنية الإيرانية تمتلك قدرة عالية على تجاوز الظروف الصعبة وتلبية احتياجات البلاد، وأن بريد إيران ظلّ -وسبقي- ثابتاً وصامداً في أوقات الأزمات، في خدمة الشعب والوطن. وتابع: إن تحقيق الاستدامة الاقتصادية، بالتزامن مع تطوير الخدمات الحديثة والتحول الذكي والرقمنة، وتجاوز مرحلة الخسائر المالية التي شهدتها السنوات الماضية، هو المسار الذي يجب مواصلته بكل جدية، لكي تتمكن شركة البريد الوطنية معتمدةً على طاقاتها الذاتية من أداء دور أكثر فاعلية في الاقتصاد الرقمي وتقديم الخدمات العامة في البلاد.

المواطنين وقطاع الأعمال إلى الخدمات، مضيقاً: إن مستقبل صناعة البريد يكتسب معناه الحقيقي حينما تُفضي الابتكارات والتقنيات إلى تحسين تجربة المواطنين، ورفع مستويات الإنتاجية، وتنمية الفرص الاقتصادية، وضمان وصول أكثر عدالة إلى الخدمات في كافة أرجاء البلاد. وأضاف وزير الاتصالات: إن مواصلة تقديم الخدمات، والحفاظ على استدامة ومرونة الشبكة البريدية الوطنية رغم الحروب والتهديدات والعقوبات، بالتوازي مع المضي قدماً نحو إصلاح الهياكل الاقتصادية، ورفع الإنتاجية، وتقليل التبعية، وتحقيق الاكتفاء

أكد وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ضرورة إحداث تحول جذري في قطاع البريد، معتبراً أن تطوير البنية التحتية الذكية، واستكمال المشروع الوطني للعناوين الجغرافية المكانية GNAF، وتعزيز مرونة الشبكة البريدية في مواجهة التهديدات والعقوبات، تأتي ضمن الأولويات الاستراتيجية للحكومة الإيرانية الحالية لتعزيز الاقتصاد الرقمي والحوكمة القائمة على البيانات. وأكد ستار هاشمي، في رسالة له بمناسبة اليوم العالمي للبريد، على دور الشبكة البريدية في البلاد في تطوير الاقتصاد الرقمي، وتوسيع نطاق الخدمات الذكية، وتيسير وصول

توسّع العلاقات مع منظمة «الفاو» رغم الضغوط والعقوبات



معرض «إكسبو» منصة دولية لاستعراض إنجازات الدول الأعضاء في هذه المجالات، لافتاً إلى أن المشاركة الإيرانية ستتضمن عرضاً يربط بين الزراعة والتراث الثقافي، من خلال تقديم موسيقى شعبية ومواد مرئية توثق الأنشطة الزراعية في البلاد.

وعلى صعيد التعاون التاريخي، استعرض كياني راد الدور الفاعل الذي لعبته إيران في صياغة وثائق المنظمة والمساهمة في تنظيم أنشطتها منذ التأسيس، مشيراً إلى أن إيران استفادت من الخدمات المتخصصة لـ«الفاو» لتحقيق أهدافها التنموية.

أكد السفير والمندوب الدائم للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «الفاو»، أن العلاقات الثنائية بين طهران والمنظمة تشهد توسعاً ملحوظاً رغم الضغوط السياسية والعقوبات الغربية.

وأوضح علي كياني راد، في مقابلة مع مراسل وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا»، على هامش معرض «من البذرة إلى الغذاء» في العاصمة الإيطالية روما: أن محاولات تسييس أنشطة المنظمة عقب العدوان العسكري الأخير على إيران لم تحقق أهدافها، مشدداً على أن هذه المساعي تهدف إلى عرقلة الدور الأساسي للمنظمة في تقديم الخدمات المتخصصة للدول الأعضاء.

وأشار سفير إيران لدى «الفاو» إلى أن المنظمة لا تزال ملتزمة بواجباتها تجاه الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مستشهداً بزيارة المدير العام للمنظمة تشو دونغيو، إلى جناح إيران في معرض روما، والتي أكد خلالها مجدداً على المكانة المحورية لإيران داخل المنظمة الدولية.

وفي إطار استعراض الأهداف الاستراتيجية للمنظمة حتى عام ٢٠٣١، لفت السفير الإيراني إلى أن «الفاو» تركز على أربعة محاور رئيسية، هي: تحسين الإنتاج، وتعزيز التغذية، وحماية البيئة، وتطوير جودة الحياة، معتبراً

عودة الرحلات الخارجية إلى مطار الإمام الخميني(رض)

فترة من التوقف، فيما حظّت رحلة العودة فجر يوم الأربعاء في مطار مدينة مشهد، مشيراً إلى أن هذا الخط يعمل وفق جدول الرحلات الجوية لشركة «هما» كراتشي - طهران رحلات على خط طهران - طهران يوم الثلاثاء من كل أسبوع. كما يتم تسير رحلات على خط طهران - كراتشي - طهران يوم الاثنين من كل أسبوع، في إطار استئناف رحلات كراتشي.

وختم أنصاري تصريحاته بالقول: إن استئناف رحلات كراتشي من طهران ومدينة مشهد المقدسة أدى إلى إعادة إدراج هذا الخط ضمن جدول الرحلات الدولية للشركة، مؤكداً أن الرحلات على خطوط طهران - إسطنبول، ومشهد - إسطنبول، وطهران - النجف، وأصفهان - النجف، تُسير حالياً ضمن شبكة الرحلات الدولية لشركة «هما».

في سياق متصل، صرح مساعد الشؤون التجارية وعمليات الفروع في شركة الخطوط الجوية الإيرانية «هما» بأنه وفقاً للجدول الجديد، سيتم تسير رحلة أسبوعياً من مطار الإمام الخميني(رض) الدولي، ورحلة أخرى من مطار مشهد إلى مدينة كراتشي الباكستانية.

وأوضح محمود أنصاري: أن شركة الخطوط الجوية الإيرانية استأنفت رحلاتها إلى كراتشي من مطاري طهران ومدينة مشهد المقدسة؛ مبيناً: أنه وفقاً للجدول الجديد، يتم تسير رحلة أسبوعية من مطار الإمام الخميني(رض) الدولي، ورحلة أخرى من مطار مدينة مشهد المقدسة إلى كراتشي. وأضاف: أن أول رحلة على خط مشهد - كراتشي - مشهد انطلقت الأسبوع الماضي بعد

استأنفت الرحلات الجوية الخارجية نشاطها في مدينة الإمام الخميني(رض) الجوية، بعد توقف دام ٤ يوماً بسبب الحرب، مع هبوط أولى رحلات شركة «العراقية» للطيران الخميس، واستئناف الرحلات المباشرة على خط النجف - طهران - النجف.

وقال نائب مدير العمليات في المدينة الجوية: إن شركة «العراقية» ستسير رحلة يومية على خط طهران - النجف وبالعكس، مشيراً إلى أن استئناف الرحلات يمثل خطوة نحو عودة وتوسيع الرحلات الدولية تدريجياً. وأكد جواد صالحى أرتيماني، أن المدينة الجوية ترحب بتوسيع حضور شركات الطيران وزيادة الرحلات وتنويع شبكة الخطوط الدولية.



السجاد الإيراني في برلين

الوفاق/ افتتح المعرض الثاني لفن السجاد الإيراني في مقر السفارة الإيرانية ببرلين، بحضور دبلوماسيين ومهتمين بالثقافة والفنون الإيرانية. وتُظَم المعرض بالتعاون بين السفارة الإيرانية في ألمانيا والمركز الوطني للسجاد الإيراني وعدد من التجار والناشطين، وعرض تشكيلة متنوعة من السجاد اليدوي بتصاميم ونقوش وألوان مختلفة. وأكد السفير الإيراني مجيد نبلي أهمية هذه الفعاليات في التعريف بالتراث الثقافي الإيراني، مشيراً إلى أن السجاد ليس مجرد سلعة تجارية، بل يعكس الهوية والتاريخ والحضارة، ويرمز إلى الجمال والصبر والاستمرارية والأمل. كما أشار إلى عراققة حرفة صناعة السجاد في إيران، وانتقد الطموحات الأمريكية لتدمير الحضارة الإيرانية، معتبراً أن التاريخ أثبت فشل هذه المساعي مراراً.

معرض «الوعد الصادق في مرآة الفن» بطهران

الوفاق/ تستضيف ساحة فلسطين في طهران، خلال الفترة من ١٠ إلى ١٦ أكتوبر لتعشن الأول ٢٠٢٦، المعرض الثاني للرسم وورشه إبداع الأعمال الفنية بمشاركة المواطنين، ضمن فعاليات الدورة الدولية الثانية لـ«الوعد الصادق في مرآة الفن». ويشارك الفنانون التشكيليون والمواطنون في إنتاج أعمال تتناول عمليات «الوعد الصادق»، والقيادة ونمط الحكم، واستشهاد قائد الأئمة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي (رحمه الله)، فضلاً عن إبراز القوة والشجاعة الإيرانية خلال «الدفاع المقدس الثاني» و«الدفاع المقدس الثالث»، واستحضار الحضور الشعبي وقيم الإثراء والشهادة في الأعمال الفنية المعروضة.

الصاروخية، واستُخدمت فيه أصوات حقيقية لمنظومات الدفاع الجوي والانفجارات.

الواقع جزءاً من الفيلم

من جهته، قال مخرج الفيلم، سيدجواد هاشمي: إن التصوير استمر بينما كانت منظومات الدفاع الجوي تطلق صواريخها، وسمحت للممثلين بمواصلة التمثيل. وشعرت بألم أثناء المونتاج عند سماع الأصوات الحقيقية التي رافقت التصوير.

واستعاد هاشمي مشهداً أहतف فيه الطفل الذي يؤدي دور شاهين: «يا أبا الفضل!» بالتزامن مع أصوات منظومات الدفاع الجوي، ما دفع المخرج إلى إيقاف التصوير. لكنه أعرب لاحقاً عن ندمه لعدم الاحتفاظ باللقطة، التي كان من الممكن أن توثق لحظة تاريخية.

كما روى هاشمي تفاصيل تصوير مشاهد الدمار في شارع «جواديه» بطهران، موضحاً أن مهندس الصوت اقترح إيقاف التصوير بعدما بدأت منظومات الدفاع الجوي عملها قرابة الساعة الثانية فجراً، إلا أنه أصرَّ على تسجيل الأصوات، بل كتب بعض الحوارات استناداً إلى الظروف الفعلية التي أحاطت بالتصوير.

وأوضح هاشمي أن خوف العائلات كان أشدَّ وطأة من خوف الأطفال، لكنه لاحظ أن ابتسامات الصغار باتت مشوبة بالمرارة، وأن أجسامهم ترتجف مع دويّ أصوات منظومات الدفاع الجوي. وتساءل بحرقه: «ما ذنب هؤلاء الأطفال حتى ترتجف أجسامهم مع كل انفجار؟». ويُختتم الفيلم بمشهد يسأل فيه أحد الأطفال عن أمنيته قبل إطفاء الشمعة، فيجيب: «أتمنى ألا تندلع الحرب مرة أخرى أبداً». أمنية تختزل رسالة العمل، وتذكر بأن الأمان حقٌ أصيل للطفولة، للاحم مؤجِّل إلى ما بعد انتهاء الحرب.

يُختتم الفيلم بمشهد يسأل فيه أحد الأطفال عن أمنيته قبل إطفاء الشمعة. فيجيب: «أتمنى ألا تندلع الحرب مرة أخرى أبداً»

اختتام مهرجان أصفهان الدولي لأفلام الأطفال والناشئة

«يكي مياد دنبالم».. سينما الطفولة توثق الحرب من الداخل



حكاية أطفال تحت القصف

فاز فيلم «يكي مياد دنبالم» في المهرجان وهو يروي قصة أطفال بلا مأوى يستعدون، بعد سنوات من الوحدة، للانضمام إلى عائلات جديدة، لكن هجوماً صاروخياً مفاجئاً يغيّر حياتهم وحياة أوصيائهم. ورغم الحرب، يتمسكون بتفاصيل طفولتهم، فيلعبون ويطيخون ويتبادلون القصص، في محاولة لمواصلة حياتهم وسط الخوف والدمار. وقد تم تصوير الفيلم خلال الحرب المفروضة الأخيرة والعدوان الصهيوني-أمريكي والهجمات

وشهد المهرجان استذكار الأطفال الذين استشهدوا في ميناب (جنوب إيران)، وتكريم الفنان الراحل أكبر عبيدي، إلى جانب تسليط الضوء على الذكاء الاصطناعي والسينما الوثائقية، وتعزيز مشاركة الأطفال والبالغين في تحكيم الأفلام والتغطية الصحفية. وفي قسم الجوائز الخاصة، مُنحت جائزة ميناب لفئة الأطفال لسيد جواد هاشمي ومحمد رضا منصوري عن فيلم «يكي مياد دنبالم»، بينما نالها في فئة البالغين سيد ميثم سجادي وسيد محمد علي داوودي عن فيلم «وركنا».

«خط النصر».. الخط يحتفي بقيم الصمود والانتصار

التابع لمركز الفن بطهران (حوزه هنري).

واستهدفت الفعالية، التي تمحورت حول آيات سورة النصر المباركة، تجسيد معاني النصر والانتفراج والصمود من خلال فن الخط، وربط الموروث الفني بواقع المجتمع

أقيمت فعالية «خط النصر» الفنية، يوم الخميس ٨ أكتوبر لتعشن الأول ٢٠٢٦، بمشاركة نحو ٥٠ خطاطاً وفناناً من مختلف أنحاء إيران، في طهران، بالتعاون بين جمعية الخطاطين الإيرانيين ومركز الفنون البصرية

ذهبتان لإيران في اليوم الأول من سباق الجائزة الكبرى للتايكواندو



الجولة الثامنة للدوري الإيراني الممتاز،

برسبوليس يتقدم إلى المركز الثاني بفوز عريض على صنعت نفت آبادان

تقدم فريق برسبوليس إلى المركز الثاني في الدوري الإيراني الممتاز بفوزه على فريق صنعت نفت آبادان بنتيجة ٣-١. وفي هذه المباراة التي جرت في إطار الجولة الثامنة من الدوري الإيراني الممتاز مساء الجمعة، على ملعب «شهداء القدس» بمدينة القدس في ضواحي العاصمة طهران، تقدم برسبوليس سريعاً في الدقيقة ٥ بهدف سجله «تيفو بيفوما». وفي الدقيقة ٥٣ أضاف علي غلبور الهدف الثاني لبرسبوليس من ركلة جزاء احتسبها الحكم إثر تعرض بيفوما لعرقلة داخل منطقة الجزاء.

وفي الدقيقة ٦٨ قلص محمد حسين بصيري الفارق بهدف سجله لفريقه صنعت نفت آبادان، إلا أن أوستون أوروونوف النجم الأوزبكي لفريق برسبوليس أعاد الفارق إلى هدفين بهدف ثالث سجله في الدقيقة ٨٥.

وبهذه النتيجة، ارتفع رصيد برسبوليس إلى ١٦ نقطة، محتلاً المركز الثاني - بمباراة أقل - بفارق الأهداف عن استقلال طهران. في المقابل، تجدد رصيد صنعت نفت آبادان عند ٤ نقاط قابعاً في المركز المركز الثامن عشر والآخر. ويحتل تراكورتورسازي تبريز الصدارة برصيد ١٧ نقطة. هنا وانتهت المباراة الأخرى التي جرت مساء الجمعة بين فريق جادرميلواردكان وخير خرم آباد بالتعادل الإيجابي ٢-٢. هذا وستجري هذا الأسبوع ٤ مباريات من الجولة السابعة للدوري الإيراني الممتاز لكرة القدم كانت قد تأجلت بسبب التوقف الدولي، وستقام هذه المباريات حسب البرنامج التالي:

الثلاثاء: ١٣ أكتوبر

ذوب آهن اصفهان - سپاهان اصفهان ١٦:٠٠

ملوان بندرانزلي - فولاد خوزستان ١٧:٠٠

فجرسياسي شيراز - المينوم اراك ١٧:٠٠

الاربعاء: ١٤ أكتوبر

خير خرم آباد - برسبوليس ١٧:٠٠

تاي جون، بنتيجة ٢-٠، متوجاً بالمركز الأول والميدالية الذهبية. وفي وزن أكثر من ٨٠ كغم، بدأ «آرين سليبي»، بطل الأولمبياد، مشواره بمواجهة زميله في المنتخب «محمد حسين يزداني»، وتمكن من تحقيق الفوز في مباراة متقاربة بنتيجتي ٨-٧ و ١٨-١٢. وفي الدور الثاني، قدّم سليبي أمام مارات ماوولونوف من أوزبكستان أداءً مثالياً، وبفوزه ١٦-٠ في الجولتين معاً، استعرض قوته أمام منافسيه. وفي ربع النهائي أيضًا هزم آرتيوم بلونس من بيلاروسيا بنتيجتي ٤-١ و ١١-٠. وفي نصف النهائي، واجه سليبي سيف عيسى، بطل مصر الشهير والمصنف الأول

عالمياً، وتمكن من التغلب عليه بنتيجتي ١٠-٦ و ١١-٢، والتأهل إلى النهائي. وفي المباراة النهائية، التي كانت تكراراً لنهائي الأولمبياد، واجه سليبي كادن كانيغهام من بريطانيا؛ ورغم خسارته الجولة الأولى ٩-١٤، عاد عودة مذهلة في الجولتين الثانية والثالثة ١٣-٦ و ١١-٧ ليخرج منتصراً، مكرراً بذلك انتصار الأولمبياد، وليلحق أيضًا بالميدالية الذهبية لهذه الجائزة الكبرى حول عنقه. إن تألق هذين البطلين في ساحة باريس الكبرى أعاد مرة أخرى إظهار المستوى العالي من الجاهزية، وأثبت القدرة الفنية لرياضي التايكواندو الإيرانيين في الساحات الدولية.

الوفاق/ انتهت منافسات اليوم الأول من بطولة الجائزة الكبرى للتايكواندو في باريس، بحصول إيران على ميداليتين ذهبيتين. وانطلقت صباح الجمعة منافسات المرحلة الثالثة من بطولة الجائزة الكبرى للتايكواندو في باريس لعام ٢٠٢٦، وذلك في أوزان فوق ٦٧ كغم للسيدات، وتحت ٥٨ كغم وفوق ٨٠ كغم للرجال، في مدينة باريس، حيث نجح اللاعبان الإيرانيان «أبو الفضل زندي وآرين سليبي» من احراز الميدالية الذهبية. ففي منافسات وزن تحت ٥٨ كغم، فاز «أبو الفضل زندي» في النزال النهائي على بطل اولمبياد باريس، الكوري الجنوبي بارك

استعداداً للبطولة الدولية في بيلاروسيا،

استدعاء ١٤ لاعباً لمعسكر المنتخب الإيراني لكرة القدم الشاطئية

أبو الفضل شريف بور، أيدین تشنه كام وسبحان فالة»، وتشارك في هذه البطولة الدولية في بيلاروسيا منتخبات «البلد المضيف وعمان وإيران»؛ في الفترة من ١٧ أكتوبر الحالي وللمدة يومين.

«سيد محمد داستان، رضا ديری، رضا امیری، سعيد بیرامون، سیدعلی نازم، داود شکری، علي میرشکاری، موحّد محمّدبور، محمدعلي مختاري، محمدعلي نظرزاده، محمد معصوي زاده،

الوفاق/ استدعى مدرب المنتخب الوطني الإيراني لكرة القدم الشاطئية ١٤ لاعباً للمعسكر التدريبي القادم، استعداداً للمشاركة في البطولة الدولية التي ستقام في بيلاروسيا. وضمت القائمة كل من:

بسبب العنصرية.. صربيا تحت مقصلة اليويفا

تزايدت فيه صرامة الاتحاد الأوروبي لكرة القدم تجاه السلوكيات العنصرية في الملاعب، في إطار مساعيه لمكافحة التمييز وضمان بيئة أكثر أماناً واحتراماً في المنافسات الأوروبية.

عامين. ومن المقرر أن تقام مواجهة صربيا وألمانيا يوم ١٣ نوفمبر المقبل دون جماهير، مع السماح بحضور الأطفال ومشجعي المنتخب الألماني الزائر، وفقاً للتفاصيل الواردة في بيان الاتحاد الصربي. وعلى الصعيد الرياضي، يعيش المنتخب الصربي فترة صعبة في دوري الأمم الأوروبية، بعدما خسر مبارياته الأربع في المجموعة الثانية من المستوى الأول. وتلقى هزيمتين أمام هولندا بنتيجة ١-٢ في كلتا المواجهتين، كما خسر أمام ألمانيا بنتيجة ٢-٠، وأمام اليونان بنتيجة ٢-١. وتأتي هذه العقوبات في وقت

فرض الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «اليويفا» عقوبات على منتخب صربيا على خلفية سلوك عنصري صدر عن جماهيره، شملت إقامة مباراته المقبلة على أرضه أمام ألمانيا دون حضور جماهيري. ولم تقتصر العقوبات على حرمان الجماهير من حضور المباراة، إذ فرض اليويفا غرامة مالية قدرها ١٢٩,٥ ألف يورو، على خلفية أحداث شهدتها مباريات المنتخب الصربي أمام اليونان وهولندا. كما أصدر قراراً مشروطاً بمنع بيع التذاكر لجماهير صربيا في إحدى مبارياتها المقبلة خارج أرضها، مع وضع المنتخب تحت المراقبة لمدة

بطولة العالم للمخضرمين بالأردن،

٥ ميداليات ملونة.. حصاد إيران في اليوم الأول للمصارعة الحرة

الوفاق/ انطلقت منافسات المصارعة الحرة للمخضرمين ببطولة العالم في الأردن، وتمكن مصارعوا إيران في اليوم الأول من هذه المنافسات من الحصول على ميداليتين فضيتين وثلاث ميداليات برونزية.

وفيما يلي نتائج ممثلو إيران في اليوم الأول كما يلي: **المجموعة الأولى:** في وزن ١٣٠ كغم: روح الله حق شناس (المركز الثاني – ميدالية فضية).

في وزن ٧٨ كغم: إسلام شكوي راد (المركز الثالث – ميدالية برونزية).

المجموعة الخامسة: في وزن ٨٨ كغم: حسين يزداني (المركز الثاني – ميدالية فضية).

في وزن ١٠٠ كغم: فرزاد هلاي (المركز الثالث – ميدالية برونزية).

في وزن ١٣٠ كغم: بهزاد عسكري فرد (المركز الثالث – ميدالية برونزية).

كما تم على هامش هذه المنافسات، من قبل لجنة المخضرمين وبالنسبة عن الاتحاد الإيراني للمصارعة، إهداء درع تذكاري إلى «محمد عالم» رئيس الاتحاد الأردني للمصارعة.





كيش تعزز مكائتها السياحية بحصولها على شارة الألماس

الوفاق/ حصلت منظمة منطقة كيش الحرة على «شارة الألماس»، وهي أعلى مرتبة في جائزة التميز الوطني لصناعة السياحة في إيران، كما اختيرت أفضل مؤسسة حكومية في القطاع السياحي، تقديراً لأدائها في تطوير الخدمات السياحية والارتقاء بمستوى الإدارة والتخطيط، وتعزيز مكانة الجزيرة بوصفها إحدى الوجهات السياحية البارزة في البلاد.

وُمنح هذه الجائزة في إطار تقييم الأداء المؤسسي والإداري للمؤسسات العاملة في القطاع السياحي، وفق معايير تستند إلى نماذج دولية للتميز، من بينها نموذج المؤسسة الأوروبية لإدارة الجودة (EFQM)، الذي يركز على تحسين الأداء، والابتكار، ورفع كفاءة الخدمات، وتحقيق التنمية المستدامة. وجاء حصول كيش على هذا التقدير نتيجة مجموعة من الجهود الرامية إلى تطوير بنيتها السياحية وتعزيز قدرتها التنافسية، من خلال تحسين البنية التحتية، وتوسيع الأنشطة والفعاليات السياحية، وتنفيذ حملات تسويقية للتعريف بمقومات الجزيرة، إلى جانب الاهتمام بجودة الخدمات المقدمة للزوار ورفع مستوى رضاهم عن تجربتهم السياحية.

وشملت معايير التقييم جوانب متعددة، من بينها الابتكار في إدارة الوجهات السياحية، ودعم التنمية المستدامة، وتطوير المرافق والبنى التحتية، وتنظيم المهرجانات والفعاليات، فضلاً عن تحسين مستوى الخدمات وتعزيز تجربة السائح، بما يساهم في ترسيخ مكانة جزيرة كيش ضمن الوجهات القادرة على استقطاب المزيد من الزوار.

وفي سياق متصل، تعمل منظمة منطقة كيش الحرة على تنشيط الحركة السياحية من خلال تنظيم الفعاليات وتوسيع أنشطتها الترويجية، إلى جانب تطوير الخدمات المرتبطة بالإقامة والترفيه والاستجمام، بما يلبي احتياجات شرائح مختلفة من السياح، ويعزز جاذبية الجزيرة على مدار العام. كما تحظى الاستدامة البيئية باهتمام متزايد ضمن الخطط التنموية للجزيرة، من خلال مبادرات ومشروعات تهدف إلى حماية البيئة وترشيد استخدام الموارد، من بينها مشروع «شارة الخضراء» ومبادرة «التحول المستدام والذي للسياحة»، اللذان يندرجان في إطار التوجه نحو تطوير نموذج سياحي يوازن بين النمو الاقتصادي والحفاظ على المقومات الطبيعية.

وبعكس حصول كيش على شارة الألماس تقديراً للجهود المبذولة في تطوير القطاع السياحي وتحسين جودة الخدمات، كما يعزز فرص الجزيرة في ترسيخ حضورها على خريطة السياحة الإيرانية، ويدعم توجهها نحو تقديم تجربة سياحية أكثر تنوعاً واستدامة، قادرة على تلبية تطلعات الزوار وتعزيز قدرتها على المنافسة في سوق السياحة.



جبلان تستقطب ٧٠ ألف سائح أجنبي وتوسع استثماراتها السياحية

الوفاق/ تواصل محافظة جبلان، (شمالي إيران)، تعزيز حضورها على خريطة السياحة الإيرانية، مستفيدةً من طبيعتها الخضراء وتنوع مقوماتها البيئية والثقافية، بالتوازي مع توسيع الاستثمارات وتطوير مرافق الإقامة والخدمات السياحية. واستقبلت المحافظة نحو ٧٠ ألف سائح أجنبي خلال النصف الأول من العام الجاري، فيما يجري تنفيذ ٢٨٥ مشروعاً سياحياً لتعزيز بنيتها التحتية وزيادة قدرتها على استقبال الزوار على مدار العام.

وفي إطار فعاليات أسبوع السياحة، نظّمت جبلان ٩٧ برنامجاً وفعالية، بينها ١٧ فعالية رئيسية، كما استضافت للمرة الأولى فعالية «ليلة سياحة جبلان»، بهدف التعريف بمقوماتها السياحية والثقافية. وشملت البرامج لقاءات لمرشدي السياحة وأنشطة ثقافية، إلى جانب افتتاح عدد من المشروعات بحضور وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية ومحافظ جبلان، وبمشاركة رئيس الجمهورية عبر الاتصال المرئي.

وتستعد المحافظة لتنظيم مؤتمر متخصص في البنية التحتية والاستثمار السياحي خلال نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، بمشاركة مستثمرين وشركات ومجموعات استثمارية، لبحث الفرص المتاحة وسبل استقطاب رؤوس الأموال وتطوير المرافق والخدمات السياحية.

وقال المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في جبلان: إن المشروعات ٢٨٥ الجاري تنفيذها تركز أساساً في الفنادق ووحدات الإقامة البيئية وغيرها من المنشآت السياحية. وأشار يوسف سلمان خواه، إلى دخول نحو ١١ مليون سيارة إلى المحافظة خلال النصف الأول من العام الجاري، مع توقعات بارتفاع العدد حتى نهاية العام. وتستقبل جبلان أعداداً كبيرة من الزوار في مختلف المواسم، ولا سيما خلال العطلات، الأمر الذي يبرز الحاجة إلى تطوير البنية التحتية وتحسين الخدمات، بما يواكب حجم الحركة السياحية ويوفر تجربة مريحة وأمنة للزائرين. وفي موازاة التوسع في المشروعات السياحية، تتجه المحافظة إلى الاستفادة من التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي لتحسين جودة الخدمات. وأوضح سلمان خواه أن منظمة الأمم المتحدة للسياحة تولي اهتماماً بتوظيف التقنيات الرقمية في تطوير القطاع، مشدداً على أهمية التعاون مع القطاع الخاص والاستفادة من الابتكار لدعم السياحة المحلية والارتقاء بتجربة الزوار. وفي هذا السياق، جرى تصميم منصة «شمالوجي» المتخصصة في السياحة بمحافظة جبلان، تمهيداً لإتاحتها أمام الزوار وتسهيل وصولهم إلى المعلومات والخدمات السياحية. وتعكس هذه الجهود توجهها لتطوير السياحة في جبلان عبر الجمع بين توسيع الاستثمارات، وتنوع مرافق الإقامة، وتنشيط الفعاليات الثقافية، والاستفادة من التكنولوجيا. ومن شأن مواصلة هذه المساعي أن تعزز مكانة المحافظة وجهة تجمع بين الطبيعة والتراث والتجارب السياحية المتنوعة، وتدعم قدرتها على استقطاب مزيد من السياح الإيرانيين والأجانب على مدار العام.

اهتمام خاص باستقطاب المرضى العراقيين

همدان تعزز طموحاتها في السياحة العلاجية وتفتح آفاقاً لاستقطاب المرضى الدوليين

هذه المسارات التسويقية وتعزيز التعاون مع المؤسسات المعنية أن يفتح آفاقاً أوسع لاستقبال المرضى العراقيين وغيرهم من المرضى الدوليين، بما يدعم نمو السياحة العلاجية ويعزز مساهمة القطاع الصحي في التنمية الاقتصادية والسياحية للمحافظة.

بنية متكاملة لخدمة المرضى الدوليين

وأكد أكبري أهمية وضع إطار تنظيمي واضح لإدارة السياحة العلاجية، داعياً إلى إطلاق منصة متخصصة بمشاركة ممثلي القطاع الخاص والمتخصصين الطبيين والمستثمرين، بما يعزز التنسيق بين الجهات المعنية ويساعد على متابعة البرامج وتنفيذها بكفاءة أكبر.

ولفت كذلك إلى ضرورة توفير خيارات إقامة تتناسب مع احتياجات المرضى ومرافقهم، موضحاً أن الخدمات المطلوبة لا تقتصر على الفنادق، بل يمكن أن تشمل مرافق إقامة مرخصة توفر خيارات مناسبة للإقامات الطويلة، وتساعد على الحد من التكاليف، مع مراعاة سهولة الوصول إلى المراكز الطبية.

وتعكس هذه التوجهات مساعي همدان إلى بناء منظومة متكاملة للسياحة العلاجية، تقوم على التنسيق بين الخدمات الطبية والسياحية، وتحسين تجربة المريض منذ وصوله وحتى استكمال علاجه.

ومن شأن تطوير آليات الاستقبال والتوجيه، وتوسيع التعاون مع القطاع الخاص، وتعزيز التعريف بالإمكانيات الصحية للمحافظة، أن يساهم في ترسيخ مكانة همدان وجهة للسياحة العلاجية تجمع بين الخدمات الطبية والمرافق السياحية، وتفتح أمامها فرصاً أوسع للاستفادة من سوق العلاج في المنطقة.



منصة متخصصة لتنسيق رحلة المريض

وفي إطار تنظيم استقبال المرضى القادمين من الخارج، اقترح أكبري إنشاء مركز متخصص لتقييم الحالات المرضية وتوجيه أصحابها إلى الخدمات المناسبة، بما يساعد على تنظيم مسار العلاج، والحد من الوساطة غير المتخصصة، وتسهيل وصول المرضى إلى المراكز الطبية التي تلي احتياجاتهم.

كما أكد أهمية الاستفادة من خبرات الأطباء البارزين والشبكات المتخصصة في القطاع الصحي على مستوى إيران، مشيراً إلى أن تعزيز التعاون مع الجهات التي تتمتع بعلاقات واسعة داخل الأوساط الطبية يمكن أن يساهم في التعريف بالإمكانيات العلاجية التي توفرها همدان، وتعزيز حضورها في الأسواق الإقليمية.

وأشار محمدرضا أكبري، إلى ما تمتلكه همدان من إمكانيات في المجالين الصحي والعلاجي، موضحاً أن السياحة العلاجية تُعد أحد المجالات الواعدة في صناعة السياحة، لما توفره من فرص اقتصادية واستثمارية. وأضاف أن توافر المرافق الطبية والأطباء المتخصصين، إلى جانب البنية التحتية السياحية، يمنح المحافظة مقومات تؤهلها لأداء دور فاعل في استقطاب المرضى الدوليين، ولا سيما من الدول المجاورة. وشدد على ضرورة متابعة مخرجات الاجتماعات المتخصصة وتحويل المقترحات إلى برامج عملية قابلة للتنفيذ، من خلال وضع خطط واضحة ومتابعتها بصورة منتظمة، بما يضمن الانتقال من مرحلة تبادل الآراء إلى خطوات ملموسة لتطوير هذا القطاع.

الوفاق/ تسعى محافظة همدان، (غربي إيران)، إلى تعزيز حضورها على خريطة السياحة العلاجية، عبر إنشاء منصة متخصصة لتنسيق الجهود بين المؤسسات السياحية والسنوادر الطبية والمستثمرين وممثلي القطاع الخاص، والاستفادة من إمكانياتها الصحية والسياحية في استقطاب المرضى الدوليين، ولا سيما من الدول المجاورة.

وفي اجتماع خصّص لبحث سبل تطوير السياحة العلاجية، أكد القائم بأعمال الإدارة العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في همدان، ضرورة إنشاء وتفعيل «منصة السياحة العلاجية»، والاستفادة من قدرات الأطباء والمتخصصين والعاملين في القطاع الخاص، بما يساهم في تنظيم الخدمات وتعزيز قدرة المحافظة على استقطاب المرضى من الخارج.

كلبهار تعزز حضورها السياحي بإدراج مهرجان القرى والعشائر

في التقويم الوطني



هذه المواقع مع الأجواء الريفية وكرم الضيافة المحلي، بما يعزز فرص كلبهار وكلمكان في الظهور وجهتين واعتنيت للسياحة داخل المحافظة. وأقيم مهرجان اليوم الوطني للقرية والعشائر في كلبهار خلال الفترة من ٧ إلى ١١ أكتوبر/تشرين الأول، وشكل مناسبة للتعريف بالمقومات السياحية والإنتاجية والثقافية للمنطقة، ولا سيما العناصر التي لا تزال أقل حضوراً على الخريطة السياحية، وإبرازها أمام السكان والزوار والسياح.

ولا تقتصر أهمية هذه الفعاليات على الاحتفاء بالقرى والعشائر، بل تمتد إلى إتاحة الفرصة للتعريف بالمنتجات المحلية والحرف اليدوية وأنماط الإنتاج الريفي، وتعزيز التواصل بين الزوار والمجتمعات المحلية. ومن شأن ذلك أن يمنح السياحة الريفية بعداً اقتصادياً وثقافياً، من خلال دعم المشروعات الصغيرة، وتوسيع فرص تسويق منتجاتهم.

كما يمكن لإدراج المهرجان ضمن التقويم الوطني للفعاليات السياحية أن يعزز انتشاره ويزيد فرص استقطاب الزوار، فضلاً عن تشجيعهم على اكتشاف وجهات جديدة خارج المسارات السياحية التقليدية، وربط القرى بالحركة السياحية الأوسع.



وبإياه، ودولت آباد، وإسجیل، وآبقد، ومحسن آباد، وسرآسیاب، وطویل، وبوشان، وقوشق آباد، وغيرها. وتتداخل في هذه القرى الأنشطة الزراعية وتربية المواشي والنحل مع المشاهد الطبيعية والحياة الريفية، لتقدم للزائر فرصة للتعرف عن قرب على أنماط العيش والإنتاج المحلي في هذه المنطقة من خراسان الرضوية.

وتتنوع المقومات السياحية في المنطقة بين الوجهات الطبيعية ومرافق الترفيه والأنشطة المختلفة، ومن أبرزها منتجع شيرباد للتلزج، وبحيرة تششمه سبز، وحديقة سنجاك، إلى جانب مطار ترفيهي وتعليمي. وتتكامل

الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في المحافظة. وأوضح علي أكبر أحمدزاده أن هذه الخطوة تتيح فرصة مهمة للتعريف على المستوى الوطني بالمقومات السياحية لقرى كلبهار وعشائرها، إلى جانب إبراز قدرات المنتجين المحليين وما تزخر به المنطقة من منتجات ريفية وصناعات يدوية ومقومات طبيعية وثقافية تشكل جزءاً من هويتها.

قرى تجمع بين الطبيعة والإنتاج الريفي

تضم منطقة كلبهار وكلمكان نحو ٥٥ قرية تتميز بتنوع طبيعي واقتصادي وثقافي لافت، من بينها فريزي،

الوفاق/ تخطو مدينة كلبهار في محافظة خراسان الرضوية، (شمال شرقي إيران)، خطوة جديدة نحو تعزيز حضورها على الخريطة السياحية، عقب إدراج «مهرجان اليوم الوطني للقرية والعشائر في كلبهار» رسمياً ضمن التقويم الوطني للفعاليات السياحية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وتسلط هذه الخطوة الضوء على ما تزخر به المنطقة من مقومات طبيعية وثقافية واقتصادية، وتفتح آفاقاً أوسع للتعريف بقراها وما توفره من تجارب سياحية ترتبط بالطبيعة والحياة الريفية والتراث المحلي. ويمثل إدراج المهرجان في التقويم الوطني فرصة للتعريف بوجه آخر من خراسان الرضوية، يتجاوز المدن والمعالم السياحية المعروفة إلى القرى والمجتمعات الريفية، بما تحمله من تراث حي ومنتجات محلية وحرف يدوية وأنماط حياة أصيلة تعكس هوية المنطقة وخصوصيتها الثقافية.

وقال مسؤول ممثلة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في كلبهار: إن تسجيل المهرجان في التقويم الوطني جاء بدعم من محافظ كلبهار، وبجهود إدارة التراث

● أخبار قصيرة

**روسيا تعلن السيطرة على بلديتي لوكاشوفو ولوبانوفكا في خاركوف**

أعلنت وزارة الدفاع الروسية، يوم السبت، سيطرة قواتها على بلديتي لوكاشوفو ولوبانوفكا في مقاطعة خاركوف، مؤكدة مواصلة التقدم الميداني وتوسيع نطاق السيطرة على مواقع جديدة، ضمن عملياتها المستمرة للضغط على القوات الأوكرانية.

وأوضحت الوزارة أن القتال مستمر في بلدات أخرى بالمقاطعة، مشيرة إلى تكبيد القوات الأوكرانية خسائر بشرية وتدمير معدات عسكرية ومجمعات روبوتية أرضية.

وفي محاور القتال الأخرى، أفادت الدفاع الروسية بأن قواتها حققت تقدماً في مناطق من دونيتسك ودينبر وبتروفسك وزاباروجيا، واستهدفت تجمعات وآليات أوكرانية، وسيطرت على مواقع متقدمة. كما أعلنت إسقاط صاروخين من طراز «هيمارس» و٧٢٥ طائرة مسيرة أوكرانية، وفق بيانها، مؤكدة استمرار العمليات العسكرية على عدة محاور.

**سيول تستدعي سفيرها من كيبف بسبب كشف معلومات سرية**

عاد سفير كوريا الجنوبية لدى أوكرانيا إلى العاصمة سيول، يوم السبت، بعد استدعائه على خلفية كشف كيبف معلومات وصفتها السلطات الكورية الجنوبية بأنها سرية، في خطوة تعكس تصاعد التوتر الدبلوماسي بين البلدين. ويعود الخلاف إلى تصريحات الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٣ أيلول/سبتمبر الماضي، بشأن تسليم أوكرانيا أسيرين من كوريا الشمالية إلى سيول. وأعلنت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية عودة سفيرها، فيما أكد الرئيس لي جاي ميونغ أن بلاده ستخذ إجراءات إضافية إذا لم تقدم كيبف اعتذاراً مناسباً. وكانت سيول قد استدعت سفيرها في ٨ تشرين الأول/أكتوبر، معتبرة أن الاعتذار الأوكراني عن كشف المعلومات خلال جلسة أممية غير كافٍ.

الهند تعتقل ٢٠٠ متظاهرا احتجاجاً على تعديل قوائم الناخبين

اعتقلت الشرطة الهندية نحو ٢٠٠ متظاهراً في نيودلهي، السبت، للحيلولة دون تنظيم احتجاجات شاذية تطالب باستقالة رئيس مفوضية الانتخابات جيانيش كومار، على خلفية تعديلات في قوائم الناخبين. وفرضت السلطات إجراءات أمنية مشددة شملت إغلاق محطات مترو وأسواق، وتعليق الإنترنت عبر الهواتف المحمولة، ونشر عناصر الأمن وحواجز الطرق، فيما أعُقل أيضاً الناشط الشهير على يوتيوب دروف رانجي. وتنظم حركة «كوكروتش جاناتا» الاحتجاجات، متهمَةً السلطات بالتأثير في العملية الانتخابية لمصلحة حزب «بهاراتيا جاناتا» الحاكم بزعامة ناريندرا مودي. وتتصاعد الجدل بعد شطب نحو ١٣٠ مليون اسم من قوائم الناخبين خلال عملية المراجعة. وتقول المعارضة إن التعديلات تهدد نزاهة الانتخابات، بينما تنفي مفوضية الانتخابات والحزب الحاكم هذه الاتهامات، مؤكدة أن المراجعة لم تكتمل بعد.

ترامب في مواجهة العدالة الدولية

واشنطن تعاقب «الجنائية الدولية».. ونوبل «نافي بيلاي» تفضع ازدواجية المعايير

استقلال القضاء وتبعث برسالة مفادها أن مساءلة كيان الاحتلال قد تكون لها كلفة سياسية. لكن العقوبات، مهما اشتدت، لا تحولّ القوة إلى حق، ولا تمنح الحصانة، ولا تمنحو جرائم الحرب من ذاكرة الضحايا. فالمحكمة ليست ملكاً لواشنطن، والعدالة ليست امتيازاً تمنحه للقوي وتحجبه عن الضعيف. وفي غزة، تسقط الشعارات أمام مشهد الدم والدمار؛ عائلات فقدت أبناءها، وأطفال سلبوا حقهم في الحياة، وشعب يدفع ثمن حرب مدمرة، فيما يُوفّر الغطاء السياسي والعسكري لكيان الاحتلال.

لن تصنع واشنطن عدالةً على مقياس مصالحها، ولن تكون العقوبات بديلاً عن المحاسبة. فحقوق ضحايا غزة لا ينبغي أن تكون رهينة الحسابات السياسية والتحالفات الدولية. إن الخطر الذي يُهدد العدالة ليس غياب القانون، بل إخضاعه للقوة؛ وليس في أن نحاسب الدول، بل في أن نتوهم دولة أنها فوق المحاسبة.

تضع العقوبات الأميركية على المحكمة الجنائية الدولية استقلال القضاء الدولي وحقوق ضحايا غزة أمام اختبار صعب، وتثير تساؤلات حول حدود النفوذ السياسي ومبدأ المساءلة حين تتعارض العدالة مع مصالح واشنطن وحلفائها

وقد تدفع هذه الضغوط بعض الجهات إلى تجنب التعامل مع المحكمة خشية التعرض للعقوبات، حتى عندما يكون التعاون مشروعاً. ويظل حجم التأثير الفعلي مرتبطاً بنطاق الإجراءات وكيفية تطبيقها واستجابة المؤسسات المعنية، لكن احتمال انعكاسها على العمل القضائي يثير مخاوف تتجاوز الخلاف السياسي المباشر. وبالنسبة إلى غزة، لا يتعلق الأمر بإجراءات مالية أو تجاذبات دبلوماسية بعيدة عن حياة الناس، بل بحق الضحايا الفلسطينيين في أن تُفحص الوقائع والأدلة، وبحق الشهود في الإدلاء بإفاداتهم، وبأمل العائلات التي فقدت أبناءها في الوصول إلى مسار قانوني جاد. فكل عائق يحد من فرص التحقيق والمساءلة قد يطيل انتظار الضحايا للإنصاف. ومن هنا، تتجاوز القضية حدود النزاع بين واشنطن والمحكمة إلى سؤال أوسع: هل يستطيع النظام الدولي حماية حقوق الإنسان عندما تتعارض مع مصالح القوى الكبرى، أم تبقى العدالة رهينة موازين القوة والتحالفات؟

لا حصانة من المساءلة.. هل تنتصر العدالة على النفوذ؟

تكشف هذه المواجهة حقيقة السياسة الأميركية حين تصطدم العدالة بالمصالح: قانونٌ يُرفع شعاراً حين يخدم النفوذ، ويُحاصر حين يقترب من الحلفاء. فواشنطن التي تتحدث عن السلام وسيادة القانون تستخدم العقوبات للضغط على المحكمة الجنائية الدولية، في خطوة تهدد

بشأن صلاحيات المحكمة الجنائية الدولية ومذكرات التوقيف الصادرة بحق رئيس وزراء العدو الصهيوني بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع السابق يوأف غالانت، إلى جانب التحقيقات الأخرى التي تشمل الملف الأفغاني. وتقول واشنطن إنها تعارض ما تعتبره تجاوزاً لاختصاص المحكمة وتهديداً للسيادة الأميركية والصهيونية، لكن استخدام العقوبات والضغوط المالية لمواجهة مؤسسة قضائية يثير سؤالاً حول استقلال العدالة الدولية وحدود النفوذ السياسي. إذا كانت الإدارة الأميركية ترى أن قرارات المحكمة غير قانونية أو غير مبررة، فإن الرد عليها ينبغي أن يكون بالحجج القانونية، لا بمحاولة إضعاف المؤسسة التي أصدرتها. وتكمن خطورة هذا النهج في أنه قد يبعث برسالة مفادها أن المؤسسات الدولية التي تقترب من الملفات الحساسة للقوى الكبرى قد تتعرض لعقوبات تهدد قدرتها على العمل باستقلال.

كيان الاحتلال تحت المظلة الأميركية.. العدالة في مواجهة المصالح

تكشف هذه المواجهة حجم الدعم السياسي الذي توفره واشنطن لكيان الاحتلال، خصوصاً عندما تنتقل الانتقادات الدولية من مستوى التصريحات الدبلوماسية إلى احتمال المساءلة القانونية. فالتحرك الأميركي ضد مؤسسة تنظر في اتهامات مرتبطة بالحرب على غزة يضع التزام واشنطن بالمبادئ التي تدعو الآخرين إلى احترامها موضع تساؤل. تعني الاتهامات صدور أحكام نهائية؛ فالمحكمة هي الجهة المختصة بتقييم الأدلة وتحديد المسؤولية وفق القانون، ويقتضي احترام هذه العملية السماح للمحكمة بالعمل من دون عقاب بسبب الملفات التي تنظر فيها. فالدعم السياسي لا ينبغي أن يتحول إلى حصانة من المساءلة القانونية.

تداعيات العقوبات.. حين يدفع الضحايا ثمن الضغوط السياسية

لا تقتصر الآثار المحتملة للعقوبات على المسؤولين المستهدفين، بل قد تمتد إلى قدرة المحكمة الجنائية الدولية على إدارة ملفاتها وتنفيذ مهامها اليومية. فالقيود المالية والتقنية، وما تثيره من مخاوف لدى المصارف والشركات ومقدي الخدمات، قد تعقد التعاملات والاتصالات، وتجعل حفظ الأدلة أكثر صعوبة والتواصل مع الشهود والتعاون مع المنظمات الحقوقية.

من فرنسا إلى بلجيكا وإيطاليا.. اتساع الاحتجاجات يختبر دولة الرفاه

٨٣٥ إلى ١١٩٤ يورو لنحو ٥٨٪ من الطلاب، إلى جانب زيادة ساعات التدريس لبعض المعلمين. وشهدت لياج وبروكسل مواجهات مع الشرطة، تخللتها أعمال تخريب وحرائق، فيما تجاوز عدد الموقوفين ٢٠٠ شخص، وفق تقارير محلية. ولم يقتصر الغضب على الجامعات، إذ انضمت النقابات العمالية إلى الاحتجاجات رفضاً للتقشف ومشروع موازنة ٢٠٢٧، دفاعاً عن الأجور والقدرة الشرائية والخدمات العامة. وأدت الإضرابات إلى اضطرابات في النقل وإلغاء نحو ١٤٠ رحلة جوية من مطار بروكسل. وفي إيطاليا، تبثت مجموعات طالبية شعار «لنفعل كما في فرنسا»، ونظمت تحركات في تورينو وروما و نابولي وبولونيا، مطالبة بزيادة الاستثمار في التعليم وتحسين الخدمات، وإعطاء الأولوية للإنفاق الاجتماعي على حساب الإنفاق العسكري. وظهرت مطالب مشابهة في اليونان وإيرلندا. ومع تصاعد الديون والإنفاق الدفاعي وتقلبات الطاقة، تواجه الحكومات تحدياً في معالجة العجز دون تحميل الفئات الأضعف كلفة هذه الإجراءات، بما يهدد الثقة الاجتماعية وأسس دولة الرفاه.

تتجاوز الاحتجاجات الطلابية في فرنسا حدودها إلى بلجيكا وإيطاليا ودول أوروبية أخرى، كاشفةً عن اتساع الهوة بين السياسات التقشفية وتطلعات الأجيال الشابة، وسط مخاوف من تحوّل الغضب الاجتماعي إلى حراك عابر للحدود يهدد أسس دولة الرفاه.

في بلجيكا، تصاعدت الاحتجاجات رفضاً لإصلاحات تعليمية تستهدف توفير نحو ٥٠٠ مليون يورو بحلول عام ٢٠٢٩، وتقضي برفع الرسوم الجامعية السنوية من



مليونية صنعاء تجدد دعم فلسطين وترفض الحصار على اليمن

على مواصلة مساندة قوى المقاومة في فلسطين ولبنان والعراق وإيران. وفي الشأن اليمني، دعا البيان إلى إنهاء الحصار والضغوط الاقتصادية، مؤكداً أن استمرار القيود والمعاناة لن يدفع اليمنيين إلى التراجع عن مطالبهم في الحرية والاستقلال، ومطالباً برفع القيود التي تثقل كاهل المواطنين ونفاقم الأوضاع الإنسانية. وشدد البيان على تعزيز الجهوية والتعبئة، مشيداً

بالقوات المسلحة اليمنية، ومحذراً من تهديد الملاحة في باب المندب، الذي وصفه بأنه عنصر أساسي في الأمن القومي اليمني. كما دعا المشاركون الشعوب العربية والإسلامية إلى حماية المقدسات، وفي مقدمتها المسجد الأقصى ومكة المكرمة والمدينة المنورة، والتحرك لإنهاء معاناة الفلسطينيين ورفع الحصار عن اليمن، بما يكفل للشعبين الحرية والكرامة.

٩٢ شهيداً فلسطينياً في سجون الاحتلال خلال ٣ أعوام من الإبادة

كشفت مؤسسات الأسرى الفلسطينية، في تقرير بمناسبة مرور ثلاثة أعوام على حرب الإبادة على غزة، عن استشهاد ٩٢ أسيراً فلسطينياً معلومي الهوية داخل سجون ومعسكرات الاحتلال الصهيوني، من أصل أكثر من ١٠٠ شهيد، وسط استمرار الإخفاء القسري لعشرات معتقلي غزة واحتجاز جثامين ١٠٠ أسير شهيد. وأكدت أن السجون تحولت إلى أماكن للتعذيب والتجويب والإهمال الطبي والقتل البطيء. وسجل التقرير أكثر من ٢٦ ألف حالة اعتقال في الضفة الغربية والقدس المحتلة منذ بدء الحرب، بينها أكثر من ٨٠٠ امرأة و ٢٠٠ طفل، من دون احتساب آلاف المعتقلين من قطاع غزة. ويحتجز الاحتلال أكثر من ٩٣٠٠ أسير، نحو ٤٩٪ منهم محتجزون من دون تهمة أو محاكمة، بينهم ٣١٠١ معتقل إداري و١٤١٩ معتقلاً من غزة المصنفين ضمن فئة «المقاتل غير الشرعي».

ووثقت المؤسسات التعذيب الجسدي والنفسي والتجويب والحرمان من المياه والإهمال الطبي والاعتداءات الجنسية، إلى جانب تصاعد القمع.





رأى الكاتب الإيراني «سجاد عطازاده» أن إعادة تموضع إيران ضمن منظومة «الجنوب العالمي» تشكل رافعة استراتيجية كبرى للسياسة الخارجية، مؤكداً أن طهران تمتلك رصيداً تاريخياً وفكرياً متميزاً يخلو سجلها من إرث الاستعمار الغربي، وهو ما يمنحها ميزة تفاضلية لبناء شراكات دولية تقوم على التضامن والمصالح المشتركة.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «آرمان امروز»، يوم السبت ١٠ تشرين الأول/أكتوبر، أن تحويل هذا الرصيد المعنوي إلى قوة سياسية فاعلة يتطلب ربطه بالمصالح الاقتصادية الملموسة؛ إذ تبحث دول الجنوب العالمي اليوم عن تعاون وثيق في مجالات التجارة، والاستثمار، ونقل التكنولوجيا، وأمن الطاقة، وتطوير البنية التحتية، مما يجعل التلازم بين الهوية والمصالح شرطاً أساسياً لنجاح الدبلوماسية الإيرانية. وتابع الكاتب بالإشارة إلى التجربة الإيرانية في الانفتاح على القارة الأفريقية، موضحاً أن أفريقيا تمثل عمقاً تضالياً تقاطع مع تجربة طهران في مناهضة التبعية، الأمر الذي يفرض الانتقال من دائرة الخطاب المشترك إلى تقديم مبادرات عملية تغطي مجالات الزراعة، والصحة، والتعليم، والمشاريع التنموية. ولفت عطازاده إلى أن صعود القوى الآسيوية الكبرى أنهى احتكار الغرب لمراكز القوة الدولية، مانحاً إيران فرصة جيوسياسية حاسمة لترسيخ موقعها كنقطة وصل استراتيجية بين الخليج الفارسي، وآسيا الوسطى، وجنوب آسيا، وشرق أفريقيا، والمحيط الهندي، بما يحول استراتيجية «التوجه نحو الشرق» من مجرد موازنة سياسية إلى عقيدة جيوسياسية متكاملة. وأوضح الكاتب أهمية ابتعاد إيران عن ثنائية «الشرق أو الغرب» لتعزيز هامش المناورة الاستراتيجي؛ فالهدف لا ينبغي أن يكون استبدال مركز نفوذ باخر، بل نسج شبكة علاقات متعددة الأطراف تمتد عبر آسيا وأفريقيا، وتوظف التحولات العالمية لتكريس استقلالية القرار الإيراني. واختتم الكاتب بالتأكيد على أن مفهوم الجنوب العالمي يتيح لطهران دمج مستويات الهوية والجيوسياسية والمصالح القومية العليا، عبر تحويل التضامن التاريخي المناقض للهيمنة إلى مشاريع استراتيجية في الترانزيت والطاقة والاقتصاد، بما يعزز مكانة إيران كقوة مستقلة ومؤثرة في صياغة النظام العالمي المتعدد الأقطاب.



اعتبرت صحيفة «اعتماد» أن محاولات واشنطن لتعديل موازين الضغط وفرض قواعد تفاوضية غير متكافئة تصطدم بصلاية الموقف الإيراني، مؤكدة أن تمسك طهران بالمبدئي بحق التخصيب وبناء احتياطياتها الاستراتيجية يمثل صمام أمان لإفشال المساعي الأميركية الهادفة إلى انتزاع تنازلات مسبقة وتغيير الحسابات الدفاعية للجمهورية الإسلامية الإيرانية. وأضافته الصحيفة، في تقرير ليوم، يوم السبت ١٠ تشرين الأول/أكتوبر، أن الخطاب المزوج الصادر عن أقطاب الإدارة الأميركية لا يعكس انقساماً داخلياً، بل يجسد استراتيجية منهجية لتفاسم الأدوار بين التلويح بالحرب والمناورة السياسية؛ وذلك بهدف محاصرة خيارات طهران إما عبر فرض اتفاق مجحف يخدم مصالح واشنطن، أو اتخاذ تعثر الدبلوماسية ذريعة لشن تحركات عدوانية لاحقة. وتابعته الصحيفة: أن الحشود العسكرية الأميركية الأخيرة ونشر آلاف الجنود والقطع البحرية في المنطقة يمثلان انتقالاً فعلياً تحوّل رفع الجاهزية العملية، مشيرة إلى أن إيران أدركت مبكراً هذه المخططات ورفعت مستوى استعداداتها الدفاعية على كافة الأصعدة لمواجهة أي تهور ميداني واحتواء مختلف السيناريوهات. ولفتت إلى أن الاستحقاقات الانتخابية في الولايات المتحدة أو داخل الكيان الصهيوني تظل متغيرات ثانوية لا تحسم قرار المواجهة الشاملة، محذرة في الوقت ذاته الدول الأوروبية من الانزلاق وراء المغامرات الأميركية؛ إذ إن تجاوز خط الدعم اللوجستي نحو تسهيل استهداف الأراضي الإيرانية سيجعل تلك المصالح والقواعد عرضة للردّ المشروع. وأوضحته الصحيفة أن واشنطن ستواجه مفاجآت ميدانية غير محسوبة إذا ما فرضت الحرب؛ حيث لن تسمح إيران بحصر رقعة الاشتباك داخل حدودها، بل ستدخل قوى المقاومة الإقليمية في المعادلة لفتح جبهات متعددة ترفع الكلفة البشرية والاقتصادية على الوجود الأميركي وحلفائه. واختتمت الصحيفة بالتأكيد على أن الدبلوماسية تبقى الفرصة الأخيرة لمنع اشتعال المنطقة برمتها، مشددة على أن طهران ستواصل إدارة صراع الإرات باتقدار وثبات، ولن تتنازل عن مقومات قوتها النووية والردعية تحت وطأة التهديد والحصار.



أكد الكاتب الإيراني «حسين شريعتمداري» أن المعطيات الميدانية والتقييمات السياسية تثبت انتصار الجمهورية الإسلامية الإيرانية وهزيمة الولايات المتحدة والكيان الصهيوني في المواجهة الأخيرة، مشيراً إلى أن المعيار العلمي والمنطقي لحسم نتائج الحروب يتمثل في مدى قدرة الأطراف على تحقيق أهدافها المعلنة، وهو ما عكس عجز الحلف الغربي التام عن فرض إرادته أمام ثبات طهران وقدرتها الردعية. وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «كيهان»، يوم السبت ١٠ تشرين الأول/أكتوبر، أن الرهانات الأميركية الواهمة على إسقاط النظام الإسلامي خلال أسابيع معدودة سقطت بصورة مدوية، حيث عجزت واشنطن وحلفاؤها عن تحقيق أي اختراق سياسي أو عسكري، مما يؤكد من جديد المعادلة التاريخية الثابتة بأن القوة الأميركية تنقف عاجزة أمام إرادة الصمود والاستقلال الإيراني. وتابع الكاتب: أن مخططات إحداث تغيير جذري في الداخل جاءت بفشل ذريع، إذ تجلّى الردّ الحاسم في التلاحم الجماهيري المليوني غير المسبوق والتفاف الشعب حول خيارات قيادته، الأمر الذي قلب موازين القوى ودفع المراقبين الدوليين إلى الاعتراف بوزن إيران المتصاعد كحدى أبرز القوى المؤثرة والفاعلة على الساحة الدولية. ولفت شريعتمداري إلى أن المواجهة سرّعت من انتشار خطاب الثورة الإسلامية وكشفت اتساع الرض العالمي للهيمنة، مستشهداً بالتحولات العميقة في الرأي العام الدولي والاحتجاجات المتصاعدة ضد سياسات واشنطن والكيان الصهيوني، إضافة إلى مقاطعة الوفود الدبلوماسية لكلمات مسؤولي الكيان في المحافل الأممية وتراجع الدعم لسياسته في الغرب. وأوضح الكاتب أن الحرب الاقتصادية ارتدت بأزمات خانقة على المعتمدين بعدما أثبتت إيران قدرتها على التحكم بالمرات الاستراتيجية في مضيق هرمز وباب المندب وفرض معادلات الطاقة، بالتوازي مع تعرض القواعد الأميركية في المنطقة لضربات موجعة كبدت واشنطن خسائر مادية وعسكرية هائلة. واختتم الكاتب بالتأكيد على أن الولايات المتحدة تعيش أضعف مراحلها وتتحرك في مسار انحداري باعتراق كبرى وسائل الإعلام الغربية، مشدداً على أن صمود إيران أسقط معادلات الهيمنة وثبت قواعد اشتباك جديدة لصالح محور المقاومة واستقرار المنطقة.

تعزير الروابط الأوراسية والتكامل لإنقاذ بحر قزوين؛

رسالة قمتي تركمانستان

والشراكة البناءة يكتسب أهمية جوهرية». وقد أجمع قادة الدول المطلة على بحر قزوين على نقطة محورية مشتركة تمثلت في ضرورة التحرك الجماعي والفوري لإنقاذ بحر قزوين.

لقاء ثلاثي استثنائي

وشكّل اللقاء الثلاثي الذي جمع رؤساء كل من إيران وروسيا وأذربيجان في تركمانستان حدثاً بارزاً آخر لفت الأنظار نحو تقارب دول المنطقة لصياغة مشاريع بناة تهدف لتنمية المنطقة وتحقيق الرفاهية لشعوبها. وشدد برزشكيان وبوتين وعلبييف، خلال هذا اللقاء، على أهمية تنمية التعاون بين دول المنطقة، مؤكداً ضرورة تعزير التفاعلات المشتركة في حوض بحر قزوين وتوظيف الطاقات المتاحة للمضي قدماً بالأهداف المشتركة.

وفي هذا الصدد، صرح المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف للصحفيين قائلاً: «جرى خلال اللقاء الثلاثي لرؤساء روسيا وإيران وأذربيجان تبادل وجهات النظر حول القضايا المرتبطة بأطر التعاون بين الدول الثلاث في مختلف المجالات، بما في ذلك قطاع الطاقة وسائر القطاعات الأخرى».

وقبل هذا اللقاء، تناقلت وسائل الإعلام الروسية أصداة الحوار المقتضب الذي دار بين وزراء خارجية كل من الجمهورية الإسلامية الإيرانية وروسيا الاتحادية وجمهورية أذربيجان قبيل انطلاق القمة الصباحية لقادة رابطة الدول المستقلة يوم الجمعة في تركمانستان. وهكذا، حملت قمنا تركمانستان تأكيداً متجدداً على أن قضايا المنطقة قابلة للحل بأيدي دول المنطقة ذاتها وبمعزل عن اللاعبين من خارجها، وأنه لا سبيل أمام دول الجوار سوى الصداقة وتضافر الجهود المشتركة لبناء غدٍ أفضل.

قزوين -والذي يبلغ وفق البيانات الروسية نحو ٩ ستمتيرات سنوياً كم توسط- يقترن بتبعات بيئية ضارة متعددة، ويؤدي إلى تراجع الموارد الحيوية، وتضرر قطاع مصايد الأسماك، وتآكل التربة الساحلية؛ وتُعد هذه الأمور تهديداً حقيقياً وجاداً لكافة الدول المشاطئة لبحر قزوين». وتابع: «تثبت أبحاث الخبراء الروس والدوليين أن التغير المناخي هو المسبب الأساسي لانخفاض عمق بحر قزوين؛ فارتفاع متوسط درجات الحرارة السنوية يؤثر مباشرة في معدلات التبخر من سطح الماء، وكميات الأمطار، ومن سبب تدفق مياه الأنهار الفرعية، وتتفاقم هذه الحالة مع تبدل وتغير أنماط الرياح».

علبييف: تراجع تدفق مياه الأنهار من العوامل الرئيسية لانخفاض المنسوب

بسدوره، اعتبر الرئيس الأذربيجاني أن إيلاء الاهتمام الخاص بالوضع البيئي والإيكولوجي لبحر قزوين يمثل مسؤولية تقع على عاتق الدول المشاطئة له، قائلاً: «إن انخفاض منسوب مياه بحر قزوين لا يرتبط بالتغير المناخي وحده، بل إن أحد العوامل الرئيسية المؤثرة يتمثل في تراجع تدفق مياه الأنهار، إلى جانب العوامل البشرية المرتبطة بالأنشطة الاقتصادية».

وتابع الإهام علبييف: «إننا في جمهورية أذربيجان نشهد انحسار خط الساحل، وتغيرات في النظام البيئي، وتحديات تشغيلية متزايدة للموانئ وسائر البنى التحتية الساحلية؛ ونتيجة لانخفاض منسوب مياه بحر قزوين، ظهرت قرابة ٣٠ ألف هكتار من الأراضي الجافة في الشطر الأذربيجاني من البحر وحده». كما أشار إلى أن «بحر قزوين قُرب بين بلداننا وشعوبنا على مر القرون»، مشدداً على أن «الحفاظ على بحر قزوين كمنطقة للسلام والاستقرار

ترحيب رئيس قازاخستان بموقف الرئيس برزشكيان

وفي سياق أعمال القمة، أعلن رئيس قازاخستان جومارت توكاييف تأييده لطرح الرئيس المليء بالأزمات المتعددة، والتنافسات الجيوسياسية، والحروب، وإجراءات الحظر الأحادية، وتقويض التعددية، يمكن للتعاون البيئي أن يمثل أحد الميادين الهامة لبناء الثقة والتقارب بين دول المنطقة، مصرحاً: «نحن نؤمن بأن البيئة لا ينبغي أن تقع ضحية للخلافات السياسية، أو التنافس الاقتصادي، أو التدخلات من خارج المنطقة؛ بل يجب على الدول المشاطئة، بالاعتماد على طاقاتها العلمية، والفنية، والمالية، والبشرية، أن تقرر مصير بحر قزوين في إطار التعاون الإقليمي وبالاحترام الكامل للسيادة الوطنية والمصالح المشروعة لبعضها البعض». وقال رئيس

الجمهورية: «لم يعد انخفاض منسوب مياه بحر قزوين مجرد هاجس بيئي فحسب؛ بل تحولت هذه الظاهرة إلى قضية اقتصادية، واجتماعية، وإنسانية، وحتى أمنية للمنطقة. إن انحسار المياه يواجه الموانئ والبنى التحتية الساحلية بصعوبات وعراقيل، ويقضي على الموائل الطبيعية، ويهدد معيشة الصيادين والمجتمعات المحلية، ويؤثر سلباً على الأمن الغذائي وآفاق التنمية للدول المشاطئة».

بوتين: التغير المناخي السبب الرئيسي لانخفاض منسوب بحر قزوين

وأوضح الرئيس الروسي، خلال القمة، أن منسوب مياه بحر قزوين يشهد تراجعاً بمعدل ٩ ستمتيرات سنوياً في المتوسط، مستنداً إلى أبحاث أجراها علماء روس ودوليون تؤكد أن التغير المناخي هو السبب في انخفاض منسوب مياه هذا البحر، ومشدداً على ضرورة التحرك العاجل واتخاذ خطوات مشتركة بين الدول الساحلية الخمس لحماية هذه الرقعة المائية. وصرح فلاديمير بوتين: «إن انخفاض منسوب مياه بحر

الأمدي في إطار اتفاقية طهران للتصدي لظاهرة انخفاض منسوب مياه بحر قزوين». وشدد الرئيس برزشكيان على أنه في عالم اليوم المليء بالأزمات المتعددة، والتنافسات الجيوسياسية، والحروب، وإجراءات الحظر الأحادية، وتقويض التعددية، يمكن للتعاون البيئي أن يمثل أحد الميادين الهامة لبناء الثقة والتقارب بين دول المنطقة، مصرحاً: «نحن نؤمن بأن البيئة لا ينبغي أن تقع ضحية للخلافات السياسية، أو التنافس الاقتصادي، أو التدخلات من خارج المنطقة؛ بل يجب على الدول المشاطئة، بالاعتماد على طاقاتها العلمية، والفنية، والمالية، والبشرية، أن تقرر مصير بحر قزوين في إطار التعاون الإقليمي وبالاحترام الكامل للسيادة الوطنية والمصالح المشروعة لبعضها البعض».

الجمهورية: «لم يعد انخفاض منسوب مياه بحر قزوين مجرد هاجس بيئي فحسب؛ بل تحولت هذه الظاهرة إلى قضية اقتصادية، واجتماعية، وإنسانية، وحتى أمنية للمنطقة. إن انحسار المياه يواجه الموانئ والبنى التحتية الساحلية بصعوبات وعراقيل، ويقضي على الموائل الطبيعية، ويهدد معيشة الصيادين والمجتمعات المحلية، ويؤثر سلباً على الأمن الغذائي وآفاق التنمية للدول المشاطئة».

بحر قزوين؛ فرصة للتعاون لصالح شعوب المنطقة

أما القمة الاستثنائية لقادة الدول المشاطئة لبحر قزوين، والتي وصفت في تركمانستان بأنها القمة البيئية الأولى لهذه الرقعة المائية بحضور القادة، فكانت ساحة لطرح رؤى ومقترحات قادة الدول الخمس المطلة على هذا البحر. وأكد رئيس جمهورية تركمانستان سردار بردي محمدوف، بصفتة مستضيف القمة، في كلمة له: «إن تحسين الوضع البيئي والإيكولوجي لبحر قزوين يُعد إحدى الأولويات الرئيسية للسياسة الداخلية والخارجية لتركمانستان». ولفت أن «تركمانستان على أتم الاستعداد لمواصلة التعاون في حمزة كاملة من القضايا البيئية المرتبطة ببحر قزوين انطلاقاً من مسؤوليتها».

مقترح إيران: صياغة وتنفيذ برنامج إقليمي طويل الأمد

من جانبه، صرح رئيس الجمهورية، في كلمته خلال هذه القمة، مؤكداً أن أيًا من الدول المشاطئة لا يمكنها بمفردها إنقاذ بحر قزوين: «إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مع ترحيبها بقرار القمة بتشكيل لجنة رفيعة المستوى مؤلفة من نواب رؤساء حكومات الدول المشاطئة، تقترح صياغة وتنفيذ برنامج إقليمي طويل



ترامب يقترب من مصير نيكسون أكثر من أي وقت مضى

الرئيس المنتمي لحزبهم في تصاعد مستمر؛ وهو وضع يتعارض تماماً مع ما كان يأمله منظرو الحزب الجمهوري وتوقعته بعض التقديرات في هذا المنعطف من المعركة الانتخابية». وتشير وكالة الجمهورية الإسلامية للأخبار «إرنا» إلى أن انتخابات التجديد النصفي الأمريكية سٌجّري في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٦م، وهي انتخابات تُعقد في منتصف الولاية الرئاسية الممتدة لأربع سنوات، وتُطرح فيها للتصويت كافة مقاعد مجلس النواب البالغه ٤٣٥ مقعداً و٣٥ مقعداً من أصل ١٠٠ مقعد في مجلس الشيوخ. وإلى جانب التنافس على مقاعد الكونغرس، تشهد العديد من الولايات انتخابات لاختيار حكام الولايات، وأعضاء المجالس التشريعية المحلية، وعدداً من المناصب البلدية والمحلية. وتحدد نتائج التجديد النصفي هوية الحزب الذي سيبسط سيطرته على مجلسي النواب والشيوخ، وهو ما ينعكس بصورة مباشرة على قدرة الإدارة الأمريكية على تمرير أجندتها وبرامجها خلال العامين الآخرين من ولايتها الرئاسية.

الكبية؛ فعندما استهل ترامب ولايته الثانية، كان شخص واحد فقط من بين كل ٢٠ ناخباً من مؤيديه غير راضٍ عن أدائه، أما اليوم فقد قفزت هذه النسبة لتصل إلى ناخب من بين كل ثلاثة ناخبين». فضلاً عن ذلك، لا يمكن إغفال السياق الأوسع للمسايق الانتخابي؛ فقد قرر ترامب والحزب الجمهوري منذ شهر تحويل انتخابات التجديد النصفي إلى ما يشبه الاستفتاء على الإدارة الحالية، جاعلين من الرئيس المحور الأساسي للاستراتيجية الانتخابية للحزب بغية إشغال ناخبين أنصاره في القاعة الجمهورية. وكان هذا على ما يبدو الهدف المحوري للمؤتمر الانتخابي الأخير للحزب الجمهوري لانتخابات التجديد النصفي، والذي تخللته كلمة لترامب عجزت عن تحقيق النتائج المرجوة. ويضيف التقرير: «غير أن هذه الاستراتيجية جاءت بالإخفاق؛ فمع بقاء أربعة أسابيع فقط على موعد انتخابات التجديد النصفي لعام ٢٠٢٦م، لا يبدي الناخبون الجمهوريون حماساً يذكر لدعم حزبهم فحسب، بل إن وتيرة استيائهم من

ريغان في المرتبة الثانية بنسبة ٨٦٪. يشكر لكم!». ولم يوضح ترامب مَن يشكر على وجه الدقة، وإن كان ذلك لم يحظَ بأهمية تُذكر نظراً لاستناده إلى بيانات استطلاع لا يبدو أنها وُجدت في أي مكان سوى مخيلته المفرطة. ومع ذلك، ووفقاً للتقرير، انطوى ادعاؤه على مفارقة مهمة؛ فقد كان حجم تأييد الناخبين الجمهوريين لترامب قد لاسم بالفعل نسبة ٩٥٪ في مرحلة ما؛ إذ رصد مركز «بيو» مطلع عام ٢٠٢٥م، ويُعيد انطلاق ولايته الثانية، أن ٩٥٪ ممن صوتوا له في انتخابات عام ٢٠٢٤م كانوا راضين عن أدائه الرئاسي. غير أن هذه النسبة هوت بعد عام واحد إلى ٨٣٪، ثم تراجعت في شهر تموز/يوليو إلى ٧٥٪، لتستقر الآن عند ٦٧٪.

وتناول كاتب التقرير انحدار شعبية ترامب بين قواعده الحزب الجمهوري، موضحاً: «قد يتعجب البعض عند قراءة هذه الأرقام ويتساءل كيف لا يزال فلانا الناخبين الجمهوريين يدعمون الرئيس، إلا أن التركيز على هذا الجانب لا ينبغي أن يحجب الرؤية عن الصورة

دونالد ترامب لمهامه الرئاسية، في حين يعرب ٦٨٪ عن استيائهم من أدائه». وشهدت نسبة الرضا عن أداء ترامب خلال ولايته الرئاسية الثانية انخفاضاً حاداً؛ إذ باتت النسبة الحالية توازي أدنى مستوى سُجل له إبان ولايته الأولى، والتي بلغت ٢٩٪. وفق استطلاع لمركز «بيو» أجري بين مطلع عام ٢٠٢١م ونهاية فترته الرئاسية الأولى.

وأشارت «إم إس ناو» إلى أن معضلة ترامب لا تقتصر على تراجع دعم الناخبين الديمقراطيين والمستقلين له فحسب، إذ وصل تأييده في هاتين الفئتين إلى قاعه عملياً؛ بل إن ما يجعل بيانات مركز «بيو» لافتة للانتباه هو أن تآكل التأييد للرئيس الأمريكي بات ينخر في صفوف الناخبين ذاتهم الذين أعادوه إلى البيت الأبيض في المقام الأول.

وقبل نحو شهر، أطلق ترامب ادعاءً لافتاً عبر حسابه على منصة للتواصل الاجتماعي؛ حيث كتب مشيراً إلى نفسه بصيغة الغائب: «وصلت نسبة الرضا عن ترامب في الحزب الجمهوري الآن إلى ٩٥٪. هذا رقم قياسي؛ وبأي رونا لد

الوفاق/ تُظهر أحدث نتائج استطلاع رأي أجراه مركز «بيو» للأبحاث تراجع نسبة رضا الأمريكيين عن أداء دونالد ترامب إلى ٣٠٪، مع تصاعد وتيرة الاستياء حتى في أوساط الناخبين الذين أعادوه إلى البيت الأبيض في انتخابات عام ٢٠٢٤م. وأورد موقع شبكة الأخبار «إم إس ناو» في تقرير له: «عندما استقال الرئيس الأمريكي الأسبق ريتشارد نيكسون عام ١٩٧٤م في أعقاب فضيحة «ووترغيت»، أظهر استطلاع لمؤسسة «غالوب» أن نسبة الرضا عن أداء هذا الرئيس الجمهوري لم تتجاوز ٢٤٪. والآن، وبعد مضي أكثر من نصف قرن، لم يهبط مستوى تأييد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى ذلك الحد بعد، غير أنه يبدو في طريقه للاقترب من هذا المثلق».

ونشر مركز «بيو» للأبحاث، الخميس، نتائج أحدث استطلاع رأي أجراه على المستوى الوطني، والتي لم تحمل بياناته أي أنباء سارة للرئيس الأمريكي الحالي؛ حيث جاء في تقرير المركز: «لا يبدي سوى ثلاثة من كل عشرة أمريكيين حالياً رضاهم عن أسلوب أداء

من احتواء الأزمة إلى الحضور في أرقى دوريات «نيتشر» ترسيخ المرجعية العلمية لإيران في تقنية اللقاحات



اللقاح الإيراني من تحقيق أعلى مستويات الفعالية والاستجابة المناعية المطلوبة، باستخدام ١٠ ميكروغرامات فقط من بروتين «سبابك» (مقارنة بالمعايير العالمية السائدة التي تتراوح بين ٨٠ و ١٤٠ ميكروغراماً). ويُعد هذا «التوفير في المستضدات» وتحسين الجرعة المستخدمة، نقطة تحول اقتصادية وصناعية ارتقت بالبلاد من مستوى المستهلك والمستورد، إلى المكانة الاستراتيجية لـ«مطور منصات التكنولوجيا الحيوية»؛ وهي قدرة مستدامة يمكن استخدامها كبنية تحتية حديثة للاستجابة السريعة وإنتاج الأجيال القادمة من اللقاحات ضد أي أمراض ناشئة أو تهديدات بيولوجية.

صناعة اللقاحات؛ «نظام بيئي حي» وليست مجرد «منتج»

إن الحضور المستمر والمستدام لهذا المنتج في النصوص العلمية المرجعية يظهر أن نجاحات القطاع الصحي هي ثمرة نضوج «نظام بيئي علمي-صناعي» متصل. ويرى الخبراء أن خلق هذا الاعتبار العالمي يعود إلى الربط المتسلسل للبحوث الهادفة، وتنفيذ التجارب السريرية المعيارية مزدوجة التعمية، ونشاط الشركات القائمة على المعرفة والدبلوماسية العلمية الفعالة. إن الرأسمال الأساسي والجوهري لهذا الفخر هم العلماء والباحثون والمجموعات العلمية والنخب الذين تجاوزوا حدود المعرفة رغم أصعب الظروف والحدود. ومن هذا المنطلق، فإن صون النظام البيئي لصناعة اللقاحات يعني مباشرة صون النخب والحفاظ على الرأسمال البشري للبلاد.

متطلبات السياسات في عصر «السلام الوبائي»

تجربة صناعة اللقاحات في حقبة كورونا تضع ثلاثة توجهات ومتطلبات حيوية أمام صناع السياسات وكبار مديري نظام الصحة:

- الانتقال الاستراتيجي من المنتج إلى المنصة: تُعد أنظمة توصيل الأدوية وتركيبات المساعدات الوطنية بتي تحتية أساسية يجب الحفاظ عليها وتعزيزها للاستجابة السريعة للأزمات الصحية المستقبلية.
- تطوير دبلوماسية العلم والحضور في الدوريات المرجعية: إن تسجيل الوثائق السريرية في دوريات ذات معامل تأثير مرتفع لخلق اعتباراً عالمياً ودولياً يعد الداعم الرئيسي للاقتدار العلمي والأمن الحيوي للبلاد.
- استدامة الجاهزية وربط الصناعة بالجامعة: مع انحسار حمى الأزمة، لا ينبغي التخلي عن الخطوط البحثية والبيئية التحتية التي تم إنشاؤها؛ فإن استمرار دعم الحكومة للشركات القائمة على المعرفة سيضمن للأرضية اللازمة لتحويل تجربتها كورونا إلى ميزة مستدامة صناعياً واقتصادياً وفي مجال التسويق في الأسواق العالمية.

الوفاء/ كانت جائحة كوفيد-١٩ اختباراً غير مسبوق لأنظمة الصحة وصناعات التكنولوجيا الحيوية في العالم؛ وهي الحقبة التي كانت فيها خطوط إنتاج اللقاحات بالنسبة للعديد من الدول رمزاً للمرونة والأمن الحيوي؛ لكن مع انحسار حمى الجائحة، وبينما أُحيلت معظم المشاريع المماثلة حول العالم إلى أرشيف التاريخ، سلكت إنجازات الباحثين في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولاسيما لقاح «رازي كوف بارس» (من إنتاج معهد رازي لأبحاث اللقاحات والمصل)، مساراً مختلفاً؛ حيث نجح بدخوله في أحدث المقالات المرجعية الدولية، بما في ذلك الدوريات التابعة لمجموعة «نيتشر»، في ترسيخ مكانة إيران كصاحبة ابتكار مستدام على خريطة علوم تصنيع اللقاحات في العالم.

اعتماد دولي في أرقى دوريات مجموعة «نيتشر»

تشير الدراسات التي أجريت في أحدث أعداد الدوريات الدولية المرموقة، إلى اهتمام خاص ونادر من قبل المجتمع العلمي العالمي بالتقنيات المتقدمة التي طُوِّرت في الجمهورية الإسلامية الإيرانية:

- التقييم في دورية «npj Vaccines» المتخصصة: في مقال تحليلي بعنوان «Current status of intranasal COVID-19 and inhaled COVID vaccines» (الوضع الراهن للقاحات كوفيد-١٩ الأنفية والاستنشاقية)، قام باحثون دوليون بتقييم اللقاحات الحاصلة على تراخيص عالمية. وتمكين المشغلين من الحصول على فهم سريع ودقيق وفوري للأحداث المدارية في الظروف الحرجة.

- وثيقة مرجعية في دورية «STTT»: في مقال مراجعة نُشر في دورية «Signal Transduction and Targeted Therapy» المرموقة بعنوان «development» (المناعة المخاطية وتطوير اللقاحات)، أكد العلماء على الدور الحيوي للمناعة المخاطية في مواجهة مسببات المرضية التنفسية، واعتبروا التقنية المستخدمة في «رازي كوف بارس» لتحفيز إفراز الأجسام المضادة (IgA) وإنشاء حاجز دفاعي صلب في المجاري التنفسية، نموذجاً ناجحاً للتوافق والأنسجام بين تصميم العلماء في الجمهورية الإسلامية الإيرانية وأحدث الاتجاهات العالمية في علم المناعة.

المساعد الوطني؛ رمز «التوفير في المستضدات» والقفز التكنولوجية
تعد إحدى أبرز نقاط التميز العلمي لهذا الإنجاز في المقالات الدولية، هي منظومة مساعد اللقاح المبتكرة الخاصة «RAS-1» وتُظهر البيانات التي قيمتها دوريات «BMC Medicine» و «Vaccines» أن هذه التركيبة الوطنية بالكامل قد مكّنت

المستدام»، وهو يعزز، إضافة إلى تسهيل الوصول العام، القدرة على الرقابة وشفافية أداء الشركة. ولفتت شيخي إلى تحولات التكاليف وضرورة مواءمة استراتيجية المشغلين مع ظروف السوق الجديدة، قائلاً: «بناءً على تكاليفات الخطة التنموية السابعة، يجب مراجعة هذا النموذج الاقتصادي بحلول نهاية عام ٢٠٢٦.

وفي هذا السياق، بدأ المعهد ضمن إطار خطة تنفيذية مدتها ستة أشهر، دراسة شاملة حول سلوك المشغلين واقتصاد الاتصال وهيكلية التكاليف، لتقديم نموذج تشغيلي مستدام يتوافق مع متطلبات تنمية الاقتصاد الرقمي». وقد دخلت هذه الخطة، بعد المصادقة عليها في المجلس البحثي، حيز التنفيذ حالياً.

تطوير البرمجيات المحلية والتوجه نحو بناء كوكبات الأقمار الصناعية

وفي جانب آخر من التطورات التكنولوجية في البلاد، شرح نادر مكارى، القائم بأعمال معهد الفضاء في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الإنجازات الجديدة لهذا المعهد في مجال ضمان سلامة عمليات الإطلاق وتنويع أنظمة الدفع الفضائي. وأكد مكارى على ضرورة الوصول السهل والسريع والاقتصادي

رئيس منظمة الفضاء، في لقاء مع النخب الأولمبية:

القمر والكويكبات ستحوّل إلى مضيق استراتيجي لتأمين الطاقة

وفي الختام، أشار رئيس منظمة الفضاء إلى تحديات الطاقة في المجالات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي، مؤكداً «إن موضوع استخدام موارد الكواكب الأخرى هو مجال تخصصي تعمل عليه منظمة الفضاء، ويمكن لهذا النجاح الأولمي أن يكون بداية لبلوغ ذروة تأثيركم في المستقبل العلمي للبلاد».

تطوير الألياف الضوئية بالتعاون مع هيئة تنظيم الاتصالات

في سياق آخر، أعلن رئيس معهد أبحاث الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات عن بدء خطة مراجعة وتحديث النموذج الاقتصادي لتطوير الألياف الضوئية بالتعاون مع هيئة تنظيم الاتصالات، مؤكداً أن هذه المراجعة تتم بناءً على تغيير النهج الاستراتيجي من «التغطية فقط» نحو «الاتصال النهائي للمشتركين»، والتقليل في التكاليف، وتكليفات قانون الخطة التنموية السابعة.

وأشار محمد حسين شيخي، في معرض حديثه عن خلفية هذه الخطة، إلى أنه في الفترة السابقة، كان النموذج الاقتصادي قد صيغ على أساس استهداف تغطية ٢٠ مليون أسرة؛ ولكن في إطار الخطة التنموية السابعة والتوجهات الحديثة للاقتصاد الرقمي، تغير المؤشر الرئيسي لتطوير الشبكة إلى «الاتصال

القمر؛ ساحة المنافسة للقوى العالمية

وأشار رئيس منظمة الفضاء إلى التسارع العالمي في استغلال الموارد الفضائية، قائلاً: «وفقاً للتوقعات الدولية، ستبدأ عملية استخراج الموارد من سطح القمر في الفترة ما بين عامي ٢٠٢٨ و ٢٠٣٢. نحن الآن في نهاية عام ٢٠٢٦، وهناك قدرات هائلة جداً في الفضاء الخارجي». وتابع سالارية مستخدماً استعارة استراتيجية: لطالما تحدّثنا عن «مضيق هرمز» كنقطة استراتيجية في الطاقة؛ ولكن في المستقبل القريب جداً، يمكن لكل جرم سماوي، والقمر والكويكبات، أن تتحول إلى «مضيق هرمز» في العالم. فأى دولة تمتلك هذه الموارد وتكتسب القدرة على استغلالها، سيكون لها تأثيرها في العالم.

دعوة النخب إلى صناعة الفضاء

وفي جانب آخر من كلماته الموجهة إلى الحائزين على ميداليات في الأولمبياد العلمية، اعتبر سالارية هؤلاء الطلاب ثروات بشرية لإدارة هذا التحول التاريخي، وقال: «قدرتكم على التعلم أعلى من المستوى المعتاد لأقرانكم؛ ولكن لا يمكنكم أداء دينكم للبلاد إلا عندما تُسخّر هذه القدرة لخدمة حل مشاكل البلاد. إن صناعة الفضاء هي ميدانٌ رحبٌ لإبداعاتكم».

الوفاء/ في حفل تكريم الحائزين على ميداليات في أولمبياد الفلك والفيزياء، قام رئيس منظمة الفضاء الإيرانية برسم خارطة طريق لمستقبل البشرية، حيث شبه القمر والكويكبات بـ«مضيق هرمز للطاقة» في السنوات القادمة، مؤكداً على ضرورة دخول النخب الإيرانية إلى هذا المجال الاستراتيجي. وأشار إلى التوقعات العالمية لاستخراج الموارد الفضائية بحلول عام ٢٠٣٢، معتبراً الفضاء الخارجي الميدان الرئيسي للقوق والتأثير في العقود المقبلة. وأكد حسن سالارية، خلال هذا الاجتماع الذي عُقد بحضور وزير الاتصالات وكبار مديري قطاع الفضاء، على ضرورة توجيه هذه الطاقات النخبوية نحو القضايا الاستراتيجية للبلاد، مشيداً بالقدرة العلمية للحائزين على ميداليات في الأولمبياد الدولية.

وصنّف سالارية المجالات التي تشكل مستقبل البشرية، قائلاً: إذا أردنا تسمية بعض المجالات الاستراتيجية، فإن الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الحيوية هي من أهمها؛ لكنني اعتبر «الفضاء» بالتأكيد هو المجال الثالث؛ وذلك لأنه من أبعاد مختلفة مثل الطاقة، والموارد المعدنية، والإدارة، والإنتاجية، والفضايا الاقتصادية، يُعد من أكثر المجالات تأثيراً في المستقبل القريب جداً، ونحن نشهد آثار ذلك حالياً.

تقنية وطنية ترفع دقّة تشخيص السرطان إلى ٩٥٪،

إيران الثانية عالمياً في إنتاج «تيلمانوسيت»

التكلفة العالية للعينات الأجنبية، يُتوقع مع تلبية احتياجات ١٠ آلاف مريض داخلي سنوياً، أن يحقق هذا الإنجاز أكثر من ٢٥ مليون دولار من توفير العملة الصعبة للبلاد؛ وهو رقم يعكس حجم العائد الكبير للاستثمار في الشركات المعرفية مقارنة بالتكاليف الباهظة لاستيراد هذا الدواء الاستراتيجي.

خفض ملموس في استنزاف العملة الصعبة

إلى جانب الأبعاد العلمية والعلاجية، فإن توطين «تيلمانوسيت» يحمل تبعات اقتصادية مهمة. وبالنظر إلى



العقد للمفاوية السليمة، ويقللون الحاجة إلى أخذ عينات تداخلية إلى الحد الأدنى، مما يخفض بشكل ملحوظ خطر قشّي السرطان».

مسار الإنتاج الصعب؛ من الهندسة العكسية إلى الاكتفاء الذاتي

كان إنتاج «تيلمانوسيت» عملية محفوفة بالتحديات بسبب التعقيدات الهيكلية وغياب النموذج القياسي الأجنبي. وقد نجح فريق البحث والتطوير في هذه الشركة، بالاعتماد على طاقات النخب الجامعية وبعد تجارب ومحاولات عديدة وإخفاقات متتالية في المراحل الأولى، في توطين تركيبة هذا المنتج الاستراتيجي عبر الهندسة العكسية. هذا الجهد الجماعي أدى الآن إلى إنتاج أكثر من ١٠ مواد دوائية فعالة

والصيدلة وصولاً إلى الكيمياء العضوية والبوليمرات. هذا المشروع الذي جاء حصيلة أكثر من ٦ آلاف ساعة عمل، و١٨ شهراً من البحث والتطوير المستمر، اجتاز الآن المراحل ما قبل السريرية بنجاح، وبالتعاون مع منظمة الطاقة الذرية، سيدخل السوق الدوائية في البلاد بحلول نهاية العام الجاري.

دقة ٩٥٪؛ ذراع مساعدة للجراحين في مراقبة السرطان

هذا الدواء المشع التشخيصي، الذي يرتبط بدواء «التكنيتيوم» المشع، يتيح للأطباء تحديد السرطانات التي تصيب الغدد للمفاوية بدقة ٩٥٪ في مراحلها الأولى. وأشار شاهر جباري إلى الوظائف العلاجية لهذا الدواء، مؤكداً: «باستخدام هذه التقنية، يتجنب الجراحون إزالة

نجح باحثون في شركة معرفية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الوصول إلى التقنية الفنية لإنتاج «تيلمانوسيت»، مما جعل البلاد الدولة الثانية في العالم بعد الولايات المتحدة في إنتاج هذا الدواء المشع المتقدم. هذا المنتج، بدقة تشخيص تصل إلى ٩٥ بالمائة، يُحدث تحولاً في إدارة علاج السرطانات المرتبطة بالغدد للمفاوية وبمهد الطريق نحو الاكتفاء الذاتي في هذا المجال الحيوي. وأوضح سيد محمد شاهر جباري، المدير التنفيذي لهذه الشركة المعرفية، في معرض شرحه لتفاصيل هذا الإنجاز، قائلاً: «تيلمانوسيت» هو جزيء ضخم (ماكرو-جزيء) بوليمري معقد، وتصنيعه يتطلب تضافر خبرات متنوعة بدءاً من الطب النووي